مجلة الطفولة والتربية – العدد الثاني والخمسون – السنة الرابعة عشرة – أكتوبر ٢٠٢٢

[١٠]

معوقات الإدارة الصفية خلال تجربة التعليم عن بُعد المطبقة في فترة جائحة كورونا كما يراها معلمو مدارس التعليم العام بدولة الكويت

د. عيسى محمد الكندري
كلية التربية الأساسية
قسم الأصول والإدارة التربوية

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثاني والخمسون – السنة الرابعة عشرة – أكتوبر ٢٠٢٢

معوقات الإدارة الصفية خلال تجربة التعليم عن بُعد المطبقة في فترة جائحة كورونا كما يراها معلمو مدارس التعليم العام بدولة الكويت

د. عيسى محمد الكندري*

ملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على آراء معلمي مدارس التعليم العام بدولة الكويت حول مستوى المعوقات التي تواجههم في إدارتهم لصفوفهم الدراسية وذلك خلال تجربة التعليم عن بعد المطبقة في ظل جائحة كورونا (كوفيد- ١٩). تبنى الباحث المنهج الوصفي في الدراسة وقام بإعداد استبانة مغلقة ذات محاور متعددة بحيث تم توزيعها على عينة بلغ عددها ١٣٣٥ معلماً ومعلمة من العاملين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت. وقد أظهرت النتائج أن مستوى معوقات الإدارة الصفية خلال التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا جاء بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة في الدرجة الكلية تعزى لمتغير الجنس، المنطقة التعليمية والمرحلة التعليمية. بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية لمتغير سنوات الخبرة. وفي نهاية الدراسة؛ قدم الباحث مجموعة من التوصيات استهدفت تطوير وتحسين إدارة المعلمين لفصولهم الدراسية سواءً في التعليم التقليدي أم في التعليم عن بعد.

* كلية التربية الأساسية- قسم الأصول والإدارة التربوية.

Abstract:

This study aimed to identify opinions of the public school teachers in Kuwait regarding classrooms management obstacles faced during distance learning due to the coronavirus pandemic. The researcher adopted descriptive methodology and prepared a close- ended questionnaire with multiple dimensions that was distributed among a sample of 1335 male and female teachers working within Kuwait's public schools. The results showed that teachers faced an intermediate level of classroom management obstacles during distance learning. In addition, there were no significant statistical differences in the total means of the sample's answers based on gender, district, or school level, but there were significant differences in the sample's answers based on teachers' years of experience. Several recommendations are offered at the end of the study to improve teachers' classroom management, whether in ordinary education or distance learning education .

مقدمة:

شهد العالم أجمع بعد تعرضه لجائحة كورونا تغيرات في الاستراتيجيات المطبقة في إدارة مختلف المجالات سواءً كانت اقتصادية أم سياسية أم اجتماعية... إلخ. ولا شك أن المجال التربوي ليس مستثنى من هذه التغييرات حيث شهد كذلك تغيرات في تشغيله وإدارته خصوصاً في مجال تدريس التلاميذ بحيث لجأت كثير من الدول إلى التعليم عن بعد كاستراتيجية بديلة عما كان مطبقاً في الفترة ما قبل الجائحة وذلك لضمان استمرار العملية التعليمية وتعويض الوقت المهدر منها نتيجة لفترة الإغلاق التام الذي لجأت له كثير من دول العالم حرصاً على سلامة مواطنيها في مقار أعمالهم والتلاميذ في مؤسساتهم التعليمية بمختلف مستوياتها.

ولا شك أن هذا التغيير في استراتيجية إدارة التعليم قد يسبب بعضاً من المعوقات في عناصر ومجالات العملية التعليمية والتي تتطلب وعياً وإصراراً على معالجتها استجابة للحاجة الملحة للتكيف مع البيئة التربوية الجديدة وذلك كون التغيير السريع والمفاجئ من وضعٍ معتادٍ عليه لسنوات طويلة؛ قد يولد بعضاً من المشكلات غير المتوقعة والتي تتطلب رصدها والتعامل معها ومعالجتها بهدف السيطرة على مجريات العملية التعليمية. فتستدعي الضرورة حينئذٍ لإجراء التقييمات اللازمة على هذه الاستراتيجية الجديدة وذلك لرصد وتحديد ما يطرأ عليها من معوقات.

ومن المجالات التي قد تتعرض لبعض المعوقات هو مجال الإدارة الصفية والذي يعتبر المحور الأساسي الذي تركز عليه هذه الدراسة. فالمعلم مطالب بإدارة صفه بفاعلية بما يحفظ النظام والانضباط داخل الصف الدراسي وبما يضمن اكتساب التلاميذ للمعلومات والخبرات والمهارات وبما يحقق الأهداف التربوية. فإدارة الصف الدراسي بنجاح ماهي إلا عملية يسعى من خلالها المعلم لضمان تحقيق الأهداف من خلال تبنيه لاستراتيجيات معينة أثناء الحصص الدراسية ومن خلال إجرائه لبعض التدابير التي يستطيع من خلالها السيطرة على الحصص الدراسية وضمان انتفاع التلاميذ من محتوياتها ومجرياتها (الجميلي والجبوري، ٢٠٠٩). وبالتالي ينعكس نجاح المعلم بإدارة الصف الدراسي بمدى نجاحه في تحقيق هذه

الأهداف التربوية بفاعلية وذلك تماشياً مع مفهوم وغاية الإدارة بشكل عام والذي يتضمن اتخاذ تدابير واستراتيجيات معينة سعياً لتحقيق الأهداف (العجمي وآخرون، ٢٠١٨).

مشكلة الدراسة:

لا شك أن الانتقال من بيئة تربوية إلى أخرى يتضمن تحديات تواجه العملية التعليمية بشكل عام والمعلم بشكل خاص. فبعد أن كان المعلم يباشر مهمته في التدريس من أرض الحدث داخل البيئة التربوية الاعتيادية وداخل أسوار المدرسة؛ أصبحت البيئة التربوية مختلفة تماماً حين تبنت دولة الكويت التعليم عن بعد كاستراتيجية بديلة للتعليم التقليدي وذلك بفعل التغيير الذي طرأ على النظام التربوي نتيجة لجائحة كورونا. ومن مظاهر التغيير الحاصل في بيئة التعليم؛ الانفصال بين المعلم والمتعلم حيث استدعت الضرورة أن تتم عملية التدريس عن طريق الوسائط التكنولوجية بحيث يمكث كلاً من المعلم والتلاميذ في بيئتين منفصلتين جغرافياً تفعيلاً وتطبيقاً لمفهوم التعليم عن بعد واستجابةً لمتطلبات التباعد الاجتماعي.

وتعتبر حسن إدارة المعلم للصف الدراسي خلال التعليم عن بعد المطبق خلال فترة جائحة كورونا من التحديات التي تواجهه أثناء التدريس وذلك بفعل التغيير الطارئ على بيئة التعليم المعتادة. فأصبح المعلم يبذل جهداً أكبر في إدارته للصف كون التلاميذ غير متواجدين جسدياً معه في مكان واحد مما يستدعي بذل جهداً أكبر لضمان حسن سير الحصص الدراسية وتحقيق الأهداف التربوية منها. فالمعلم اعتاد أن يدير الصف الدراسي أثناء التعليم التقليدي ولفترة طويلة من الزمن باستخدام استراتيجيات معينة تلائم هذا النوع من التدريس؛ إلا أن هذه الحقبة الطويلة أصبح لها شكلاً مغايراً فاضطر المعلم أن يسخر امكانياته ويبذل جهوداً مضاعفة في الإدارة الصفية ويطبقها على الفصل الدراسي الإلكتروني. لذلك؛ فالإدارة الصفية، كحال باقي المجالات التربوية، قد تتأثر بفعل التغيير الحاصل في البيئة التربوية الجديدة بحيث تتعرض لعوائق تؤثر على فاعليتها مما يستدعي الإحاطة علماً بتلك العوائق والمشكلات وتعريفها وإبرازها بشكل واضح بغرض احتوائها ومعالجتها وذلك لتجنب وقوعها لما لها من أثر على الجو العام في الحصص الدراسية والذي يتضمن حفظ

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثاني والخمسون – السنة الرابعة عشرة – أكتوبر ٢٠٢٢

النظام واكتساب التلاميذ للخبرات والمهارات التي تتضمنها الأهداف التربوية للدروس والتي يحرص المعلمون على تحقيقها.

ولتحقيق هذا المطلب؛ جاء هذا البحث لمحاولة التعرف على مستوى تلك العوائق التي قد تواجه المعلم أثناء الدروس الإلكترونية عن بعد، وإثباتها علمياً، والتي قد تحول دون تحقيق الأهداف التربوية نتيجة للتأثير على إدارة المعلم للصفوف الدراسية.

أسئلة الدراسة:

- ما مستوى معوقات الإدارة الصفية التي تواجه المعلمين أثناء الحصص الدراسية خلال التعليم عن بعد في دولة الكويت؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى معوقات الإدارة الصفية التي تواجه المعلمين أثناء الحصص الدراسية خلال التعليم عن بعد تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمرحلة التعليمية، والمنطقة التعليمية، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى معوقات الإدارة الصفية التي تواجه المعلمين أثناء الحصص الدراسية خلال التعليم عن بعد.
- التأكد من مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين وفق متغيرات (الجنس؛ المرحلة التعليمية؛ المنطقة التعليمية وسنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

إن أغلب الدراسات التي بحثت في قضية الإدارة الصفية قد تناولتها كعملية تطبق أثناء الصفوف الدراسية التقليدية. بمعنى؛ توجد ندرة في الدراسات التي بحثت في هذا الموضوع كعملية تطبق ضمن التعليم عن بعد. فبالتالي؛ يؤدي الكشف عن العوائق التي تواجه الإدارة الصفية أثناء التعليم عن بعد من خلال هذ الدراسة وإبرازها بصورة جلية للباحثين بما يساعدهم على إيجاد الحلول المناسبة لها من خلال دراساتهم لها واقتراح الأساليب اللازمة التي يطبقها المعلم لتجنبها في المستقبل. ومما

يضفي على هذه الدراسة أهميةً هو استفادة المعلمين من نتائجها في حالة إثبات وجود عوائق للإدارة الصفية.

فالمعلمين، وخصوصاً الجدد منهم، بحاجة إلى التعرف مسبقاً عن الاحتمالات التي قد تعيق إدارتهم للصف الدراسي الإلكتروني مما يساعد على تأهبهم واستعدادهم للتعامل معها في حالة مواجهتها من خلال وضع الخطط والاستراتيجيات الملائمة مما يضمن سريان الدروس الإلكترونية بانسيابية وسلاسة نتيجة للاستعداد والتعامل مع كل عائق بما يناسبه. كذلك يؤدي الكشف عن العوائق إلى تزويد أولياء الأمور بالملاحظات عنها والتي قد يكون مصدرها التلاميذ أنفسهم وبالتالي؛ يعمل أولياء الأمور على حث أبنائهم من التلاميذ على الالتزام بالسلوك الحسن أثناء الحصص الدراسية الإلكترونية مما يساعد المعلم على إدارته للصف الدراسي وكذلك تفعيلاً للتواصل والتعاون المثمر بين المدرسة وأولياء الأمور.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الكشف عن المعوقات التي تواجه الإدارة الصفية للفصول الإلكترونية عبر التعليم عن بعد خلال فترة جائحة كورونا.
- **الحدود المكانية:** مدارس التعليم العام التابعة لوزارة التربية بدولة الكويت في المناطق التعليمية الست (منطقة العاصمة التعليمية، منطقة حولي التعليمية؛ منطقة الفروانية التعليمية؛ منطقة الجهراء التعليمية؛ منطقة مبارك الكبير التعليمية ومنطقة الأحمدي التعليمية).
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على معلمي مدارس التعليم العام في وزارة التربية العاملين في جميع المراحل الدراسية.

مصطلحات الدراسة:

- **التعليم عن بعد:** من أنواع التعليم الذي يتصف بالفصل بين المعلمين وطلبتهم وعدم تواصلهم مع بعضهم البعض مباشرة بحيث يتم تزويد التلاميذ بالمحتويات التربوية من خلال الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) عن طريق التقنيات التعليمية والاتصالات (الشرهان، ٢٠١٤).

- **الإدارة الصفية:** "عملية منظمة مخططة تشمل إدارة جميع المكونات المادية والنفسية في الصف، وتسعى إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية وبناء الشخصية المتكاملة للتلاميذ؛ عن طريق إحداث التغير المرغوب في سلوكياتهم وإكسابهم المعارف والمهارات اللازمة لهم" (الأفندي، ٢٠١٤، ص ٣٨).

الإطار النظري:

مفهوم الإدارة الصفية:

من الضروري التأكيد على ماهية الإدارة الصفية كعملية تدخل من ضمن مسئوليات المعلم؛ فالإدارة الصفية لا تعني حفظ النظام داخل الفصل الدراسي والسيطرة عليه فحسب؛ حيث أن هذا الاعتقاد يعتبر نظرة ضيقة لهذا المفهوم الذي يتجاوز هذه الممارسة. في الواقع فإن حفظ النظام داخل الفصل الدراسي ما هو إلا عنصراً واحداً من مجموعة عناصر ينطوي عليها مفهوم الإدارة الصفية، فهو تدبير يتخذ إلى جانب مجموعة من تدابيرٍ أخرى مثل توفير البيئة التعليمية الملائمة؛ البقاء على البيئة الفيزيقية منظمة؛ تزويد التلاميذ بالخبرات اللازمة والتخطيط لأساليب التقويم المناسبة لأداء وتعلم التلاميذ (الزكي وآخرون، ٢٠١٣). ومن هذا المنطلق؛ فإن النظرة الأشمل والأوسع لمفهوم الإدارة الصفية تعني أن يقوم المعلم باتخاذ جميع التدابير التي تضمن توفير البيئة التربوية المناسبة التي تتوافر فيها جميع العوامل التي تضمن اكتساب التلاميذ للمعرفة والمهارات. بمعنى؛ أن الإدارة الجيدة للصف الدراسي تتطلب من المعلم أن يضمن توصيل المعلومة ويكسب التلاميذ المهارات والخبرات التعليمية بسلاسة ويزيل كافة العوائق التي تحول دون ذلك، أي أن التحكم هنا يكون شاملاً ويدور أولاً وأخيراً حول تعلم التلاميذ. ولا شك أن تحقيق تلك الأمور يتطلب من المعلم أن يضع خطة مسبقة لكيفية إدارة دروسه ليتمكن من خلالها تحقيق الأهداف الموضوعة والتي تتعلق بتعليم وتعلم التلاميذ. وبهذا الخصوص؛ يذكر إيسوكو (Isuku, 2018) أن المعلم، كمدير للصف، يكون أكثر فاعلية عندما يحقق الأهداف التي وضعها للحصة الدراسية. لذا؛ يمكننا القول أن نجاح المعلم في

إدارة دفة التعليم داخل حجرة الصف تتجلى بمدى براعته وفاعليته في تحقيق الأهداف التربوية.

ويعرف إيسوكو (Isuku, 2018) الإدارة الصفية بأنها تلك العملية التي تتضمن الاستخدام الفعال لجميع المصادر المتاحة لصالح البيئة الصفية بغرض تحقيق أهداف عملية التعليم والتعلم في المدرسة. ويسير المقيد (٢٠٠٩) في تعريفه للإدارة الصفية في نفس الاتجاه؛ حيث عرفها بأنها تكييف النشاطات المرتبطة بالمناخ الصفي والطالب والمنهج بهدف الوصول إلى الأهداف الموضوع والتي ترتبط بعملية التعليم بفاعلية. وكذلك؛ تعرف الحياري (٢٠١٧) الإدارة الصفية بأنها آلية تهدف إلى الحفاظ على النظام الفعال داخل غرفة الصف بواسطة قيام المعلم بتأدية تدابير معينة تحقق هذا الغرض وذلك لتحقيق مناخ تعليمي ملائم لتحقيق الأهداف التربوية. وتماشياً مع هذا المنظور؛ يذكر الزكي وآخرون (٢٠١٣) أن إدارة الصفية هي مجموعة من التدابير الضرورية لتكوين مناخ صفي مناسب بحيث يضمن عمليتي تعليم وتعلم التلاميذ والمحافظة عليها.

تؤكد التعاريف السابقة ما ذهبنا إليه سابقاً قبل استعراضها بأن الإدارة الصفية تهتم بتهيئة المناخ الصفي الملائم والذي تتم من خلاله تحقيق الأهداف بسهولة وبدون عوائق. فالمعلم يتبنى استراتيجيات معينة داخل الفصل الدراسي بحيث يضمن من خلالها أكبر قدر من الضبط والتحكم في مجريات الحصة الدراسية بما يساعد على اكتساب التلاميذ للمعرفة والمهارات والخبرات بسلاسة ويسر. وبالتالي يحتاج المعلم توظيف مهاراته الإدارية بمستواها الضيق (Micro- level) داخل الفصل الدراسي وذلك للاستثمار الأمثل للوقت الزمني المخصص لكل حصة الدراسية.

أهمية الإدارة الصفية:

لا شك أن إدارة المعلم للصف الدراسي ينصب بالنهاية في مصلحة الطالب كون هذه العملية موجهة نحو تشكيل بيئة تعليم وتعلم صحية يتم من خلالها تحقيق الأهداف التربوية الموضوعة. إن الإدارة الصفية لها من الأهمية ما يجعلها ضرورة ملحة تستدعي أن يلم بها المعلم ابتداءَ من مرحلة إعداده خلال فترة الدراسة الجامعية بالإضافة إلى تدريب المعلمين الممارسين كجزء من التدريب أثناء الخدمة. ويرى علجيه (٢٠١٧) أن الإدارة الصفية تعتبر شرطاً أساسياً وعاملاً مهماً تعتمد عليه

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثاني والخمسون – السنة الرابعة عشرة – أكتوبر ٢٠٢٢

جميع جهود الأنظمة التربوية من تخطيط وبناء تشريعات وتحديد الأهداف على اعتبار أن ما يحدث في الصف الدراسي يحدد مدى نجاح أو فشل هذه الجهود.

والإدارة الصفية لها جملة من الفوائد التي تعكس أهميتها في الميدان التربوي في جميع المراحل الدراسية؛ فمن خلالها يكتسب التلاميذ بعض الاتجاهات الإيجابية كالانضباط ذاتياً واحترام النظام واحترام بعضهم البعض من خلال حرص المعلم على الحث المستمر على تلك القيم وحرصه كذلك على تطبيقها أثناء إدارته لفصوله الدراسية (شاكر، ٢٠٢٠).

وتبرز أهمية الإدارة الصفية أيضاً بأنها تساعد المعلم على ضبط الفصل الدراسي الذي يتأثر بفعل سلوكيات التلاميذ ومدى تفاعلهم معه أثناء استعراض الدروس (علجيه، ٢٠١٧). فالبيئة الصفية الناجحة تتطلب من المعلم التعامل بمهارة ومهنية مع بعض الحالات والمواقف التي تربك النظام وتسبب الفوضى داخل الفصل عن طريق حسن إدارته بحيث يتعامل مع كل موقف حسب ما يقتضيه وبما يعيد الاستقرار داخل الفصل الدراسي.

وكذلك؛ أثبتت الدراسات النفسية أن الإدارة الجيدة للصف الدراسي تساعد المعلم على تحقيق الأهداف التربوية المرتبطة بتعليم التلاميذ مما يزيد من فاعلية التدريس واكتساب المعرفة والقيم. لذلك فإن المختصين بالشأن التربوي يربطون ما بين تحقيق تعليم نوعي داخل حجرة الصف الدراسي وما بين التطبيق الجيد للإدارة الصفية كشرط أساسي لتحقيق هذا الغرض (الزكي وآخرون، ٢٠١٣).

ومن خلال الإدارة الجيدة للصف الدراسي؛ يتمكن المعلم من إدارة وقت الحصص بفاعلية عالية بالإضافة إلى استثمار جهوده بشكل أفضل. بمعنى؛ الإدارة الصفية الجيدة تؤدي إلى استثمار أكبر لوقت الحصص الدراسية عن طريق بناء الخطة الدراسية للحصة في اليوم المسبق لها. فالمعلم يقوم بوضع أهدافه التربوية ومن ثم يقوم بتوزيع وقت الحصة الدراسية على الأنشطة والمهام التي سيقوم بتأديتها بمعية تلاميذه مما من حسن استغلال الوقت وبالتالي، كنتيجة لذلك، يؤدي إلى توفير الجهد الذي يبذله المعلم والتلاميذ (Yussif, 2019).

وفيما يتعلق بحسن استخدام الوسائل التعليمية؛ يذكر بن عزيزة وبوترية (٢٠٢٠) أن الإدارة الصفية الجيدة تساعد المعلم على توظيف الوسائل التعليمية بشكل أفضل من خلال التخطيط المناسب لاستخدامها في بيئة صفية مدارة بشكل ملائم.

وعلاوة على ما سبق، تساعد الإدارة الصفية على خلق بيئة تعليم إيجابية تساعد على التفاعل الإيجابي بين المعلم وتلاميذه والذي يتم من خلال قيام المعلم بالتخطيط لإجراء أنشطة معينة والتي تحتاج أجواءً خاصة يمكن توفيرها من خلال الإدارة الجيدة للدرس (الجميلي والجبوري، ٢٠٠٩).

مبررات الإدارة الصفية:

- تعتبر إدارة المعلم لصفه بنجاح من الأمور المهمة التي يجب أن يسلط عليها الضوء من قبل القائمين على العملية التعليمية كون الإدارة الناجحة للصف الدراسي أحد العوامل المهمة التي تضمن تحقيق أهداف المقررات. لذلك؛ فإن الإدارة الصفية لها مبرراتها التي تجعل منها ضرورة ملحة تستدعي تطبيقها في المدارس وفي جميع المراحل الدراسية، ومن هذه المبررات:
- الإدارة الصفية تساعد المعلم على حسن استغلال الموارد والوسائل المخصصة للتدريس والتي في بعض الأحياء تكون شحيحة وبالتالي فإن الإدارة الصفية تساعد المعلم على استغلال هذه الموارد (القليلة أحياناً) لتحقيق أعلى النتائج مما يزيد من كفاءته التدريسية داخل الفصل الدراسي.
- الإدارة الصفية الفعالة تعتبر عاملاً مساعداً للمتعلمين لبلوغ المستويات الملائمة من القدرات التي تسعى لتحقيقها المقررات الدراسية عن طريق تمكين التلاميذ من اكتشاف مهاراتهم وامكانياتهم وما يمكن أن يحققوه داخل بيئة صفية ملائمة.
- كما أن الإدارة الصفية الفعالة ضرورية لتوفير البيئة الخصبة لتكوين علاقات إيجابية بين التلاميذ مع بعضهم البعض ومع المعلم كذلك بالإضافة إلى أنها تساعد على التفاعل الإيجابي داخل الصف.
- توجد ضرورة ملحة داخل حجرة الصف الدراسي لنشر ثقافة العمل الجاد بالإضافة إلى غرس روح المنافسة بين التلاميذ مما يجعل الإدارة الصفية عاملاً مهماً لتوفير

البيئة الملائمة لتحقيق هذه الأغراض عن طريق التشجيع والتحكم الذي يمارسه المعلم.

- ومما يجعل الإدارة الصفية ضرورة ملحة هو قدرتها على توفير البيئة الصفية الملائمة التي تتحقق من خلالها أهداف الدروس. فالإدارة الصفية تساعد المعلم على ضبط الحصص الدراسية وتوفير جميع العوامل التي تساعد على توصيل المعلومة وبالتالي تحقيق الأهداف.
- يحتاج وقت الحصص الدراسية لعملية ضبط وتحكم بحيث يغطي محتويات الدرس عن طريق توزيع الأنشطة الدراسية على وقت الحصة مما يرز الدور المهم للإدارة الصفية التي يعمل المعلم من خلالها على إدارة الوقت بفاعلية لضمان عدم تضييعه بفعل العوامل المشتتة سواءً كان مصدرها التلاميذ أم المعلم نفسه (Isuku, 2018).

مبادئ الإدارة الصفية

هناك جملة من الاعتبارات التي يتطلب من المعلم مراعاتها والحرص عليها وذلك لخلق بيئة صفية ملائمة للتعليم والتعلم بما يعكس حسن التدبير في إدارته للصف الدراسي وبما يساعد على الضبط والتحكم اللازم لمعوقات إدارة الصف التي تحول دون انسيابية الدراسة. ويلخص رابدي وراي (Rabady and Ray, 2017) تلك المبادئ بالآتي:

- **اعتناء المعلم بنفسه قبل الاعتناء بالتلاميذ:** تقوم فكرة هذا المبدأ على قابلية واستعداد وامكانية المعلم في إدارته للصف الدراسي. بمعنى؛ يحتاج المعلم لتحضير نفسه صحياً وبدنياً عن طريق النوم الجيد والتغذية الصحية لضمان التركيز والنشاط بما يمكنّه من تأدية من دوره بفعالية. فالمعلم الحاضر ذهنياً يستطيع اتخاذ القرارات وحل المشكلات المتعلقة بالفصل والتلاميذ بدقة أكبر إلى جانب الدور الأساسي وهو توصيل المعلومات للتلاميذ بشكل سليم.
- **بناء علاقة بين المعلم وتلاميذه:** تؤدي العلاقة الإيجابية بين المعلم وتلاميذه داخل الفصل الدراسي إلى خلق بيئة فصلية محفزة ومثمرة تتدفق فيها المعلومات والقيم إلى التلاميذ بمساعدة المعلم نتيجة لتلك العلاقة الإيجابية والتمثيل الحقيقي للعلاقات الإنسانية التي تستوجب هذا النوع من العلاقة.

- **وضع ضوابط وحدود وتحديد التوقعات داخل الفصل الدراسي:** إن بناء علاقات إنسانية تعكس العلاقة الإيجابية بين المعلم والتلاميذ لا تعد كافية لإدارة الفصل الدراسي مالم تتوافر مجموعة من الضوابط والحدود التي يلتزم بها كلا الطرفين. فالتلاميذ بحاجة إلى بيئة فصلية منظمة ومسيرة وفق جملة من الضوابط والحدود لضمان سير عملية التعليم والتعلم وفق نظام متسق بفعل هذه الضوابط والحدود. فحالة الالتزام تضفي نوعاً من الجدية والاحترام المتبادل بين المعلم وتلاميذه بحيث يؤدي كل منهم دوره وما هو متوقع منه وفق هذه الضوابط والحدود الموضوعة داخل الفصل الدراسي.

- **اتباع أسلوب يعتمد على القوة:** يقصد بهذا المبدأ أن يبني المعلم علاقات عميقة مع الفئات المختلفة من تلاميذه سواءً الإيجابيين والسلبيين. وتحث هذه الطريقة المعلمين على البحث عما وراء المشكلة والتعمق بها والوصول إلى جذورها وذلك لفهمها فهماً صحيحا ومعالجتها بشكل سليم. كذلك يستدعي هذا المبدأ أن يستخدم المعلم لغة حوار وتعليق تتناسب وسلوكيات التلاميذ بحيث يكون محفزاً ومشجعاً لهم في حالة السلوك المرغوب ومعالجاً للحالات التي يبدي التلاميذ فيها سلوكيات سلبية باستخدام الكلمات المناسبة حسب الحدث. وأخيراً يتطلب تطبيق هذا المبدأ أن يراعي المعلم الاختلافات الثقافية بين التلاميذ بحيث يتعامل مع كل طالب حسب الخلفية الثقافية له لا أن يبني المعلم توقعاته من تلاميذه على حد سواء، فلكل تلميذ خلفية ثقافية تفسر تصرفاته وتبرر إخفاقاته داخل الفصل الدراسي.

- **إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية:** يركز هذا المبدأ على مقولة أن "كل تلميذ هو ابن لشخص ما"، فمد جسور التواصل بين المعلم وأولياء الأمور يعد من الأمور الضرورية كونهم يملكون من الخبرات والمعلومات حول احتياجات أبنائهم التعلمية وبالتالي تقديم الاقتراحات اللازمة للمعلمين مما يزيد إلمامهم حول احتياجات تلاميذهم ومراعاتها داخل الفصل الدراسي بما يزيد من فاعلية التعليم داخل حجرة الصف وبما يعكس إدارة جيدة من قبل المعلم لفصوله الدراسية.

مفهوم التعليم عن بعد:

من الملاحظ من خلال مراجعة الأدبيات عدم وجود تعريف موحد لمفهوم التعليم عن بعد. ولكن بشكل عام؛ يوجد اتفاق على أنه وسيلة إيصال المعلومات بطريقة الكترونية سريعة دون اللجوء الى المقابلة المباشرة بين المعلم والمتعلم (ضو والمصراتي، ٢٠٢٠). ويعتبر التعليم عن بعد أحد استراتيجيات التعليم الحديثة التي تمثل التطور الحاصل في تكنولوجيا التعليم بالإضافة إلى طرائق التدريس المستخدمة والذي يعتمد على تطبيق التكنولوجيا والوسائط الإلكترونية المتطورة. وتقوم فكرة التعليم عن بعد على فصل المعلم عن المتعلم بما يؤدي إلى تغيير البيئة التقليدية للتعليم حيث تلعب التكنولوجيا وأدواتها دور الوسيط والرابط بين المعلم وطلبته. وفي هذا الإطار؛ تعرف (دعدوع، ٢٠١٢) مفهوم التعليم عن بعد بأنه وسيلة جديدة لاكتساب المعرفة العلمية ظهرت كنتيجة للتطور السريع في التكنولوجيا المعاصرة بحيث تتم عن طريق الفصل بين المعلم والمتعلم في بيئة التعليم الاعتيادية وإيجاد بيئة أخرى تفصل جغرافياً بين كل منهما بهدف التغلب على الظروف التي تحول بين التلاميذ واكتسابهم المعرفة بالطريقة التقليدية.

وبيّن الشرهان (٢٠١٤) في تعريفه للتعلم عن بعد بأنه نوع من أنواع التعليم الذي يتصف بالفصل بين المعلمين وطلبتهم وعدم تواصلهم مع بعضهم البعض مباشرة بحيث يتم تزويد التلاميذ بالمحتويات التربوية من خلال الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) عن طريق التقنيات التعليمية والاتصالات.

وفي منظور اليونسكو يتضح أن التعليم عن بعد انما هي وسائل تعليمية تقدم العلم والخبرات العلمية من خلال وسائل اتصال الكترونية تستخدم فيها كل المجالات التكنولوجية التي تساعد على توصيل المعلومة بشكل سريع وفعال، وتتنوع تلك الوسائل الآن من خلال تنوع الأجهزة والقواعد البيانية والوسائل التفاعلية التعليمية التي برع العالم في تناولها مع التطور التكنولوجي (اليونسكو، ٢٠٢٠).

وتشير منظمة اليونسكو (٢٠٢٠) الى أن هناك نوعان من التعلم عن بعد الأول التعليم المتزامن وهو مواجهة المعلم والمتعلم في نفس الوقت في بيئة تعليمية فعلية من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة والتي تسمح بالمحاورة والنقاش المباشر. أما النوع الاخر فهو التعلم الغير متزامن ويختلف هذا النوع كونه وسيلة توجيه للمتعلم

من خلال المصادر الإلكترونية وعليه البحث من خلالها لاكتساب المعلومات دون أن يكون هناك اتصال مباشر أو متزامن مع المعلم.

لذلك ومن خلال ما سبق؛ للتعليم عن بعد خصائص أو متطلبات تساعد على تطبيقه منها ضرورة الفصل بين المعلم والمتعلم، وكذلك إيجاد الوسائط التكنولوجية لضمان الإرسال والتلقي بينهما بالإضافة إلى أن المتعلم تقع على عاتقه مسئولية تشرب واستيعاب المواد العلمية للمقررات الدراسية (دعدوع، ٢٠١٢).

بعض مبررات تطبيق التعليم عن بعد:

أشار الشرهان (٢٠١٤) الى أن هناك عوامل ومبررات لتبني التعليم المفتوح والتعليم عن بعد حيث فرض هذا النوع من التعليم نفسه استجابة لتلك العوامل والتي تستدعي تطوير الجامعات بما يتماشى مع الظروف محلياً وعالمياً، ومن تلك المبررات:

- **توجهات عالمية وتوصيات المنظمات المختصة في تطوير التعليم** مصاحبة للتوجهات العالمية في الدول المتقدمة وذلك في التوجه نحو التعليم المفتوح.
- **مبررات اجتماعية وثقافية:** كون التعليم عن بعد وسيلة لمساعدة افراد المجتمع الذي يصعب عليهم مغادرة ديارهم أو حتى الانضمام للجامعات الاعتيادية، وكذلك مساعدة العاملين ودعم التلاميذ الغير متفرغين للدراسة دون انقطاع عن وظائفهم.
- **مبررات بشرية وجغرافية:** نظراً للزيادة في عدد السكان مما يؤدي إلى الضغط الكبير على المؤسسات التعليمية، فمن خلال التعليم عن بعد بالإمكان استيعاب أعدادا كبيرة من التلاميذ في نفس الوقت.
- **مبررات إنسانية ونفسية:** من خلال توفير فرص التعليم لكل من يسعى إليه مهما كانت ظروفه وبعيدا عن الأساليب التعليمية القديمة المرتفعة التكلفة والتي لا تلبي الاحتياجات التعليمية الحديثة.
- **مبررات اقتصادية:** فالحالة الاقتصادية الصعبة لبعض الدول في عدم توفر مصادر للعيش والعلم وتدني مستوى العيش لديهم قلل من نسب التعليم العالي التقليدي بين أفرادها بالإضافة إلى أن عدم تلقي التعليم الكافي يؤثر سلباً على تنمية العنصر البشري.

- **مبررات سياسية:** فالاضطرابات السياسية المحلية في الدول أو بين الدول مع بعضها البعض تؤدي الى غلق المؤسسات المختلفة ومنها المؤسسات التربوية.

التعليم عن بعد والمعلم:

لابد عند استخدام أي وسيلة تكنولوجية جديدة في التدريس أن يتم التركيز على مدى ملائمتها لجميع عناصر التربية من تلاميذ ومعلمين ومناهج...إلخ. فبالنسبة للمعلم، كعنصر تربوي أساسي، تستوجب الضرورة أن تكون الوسيلة التكنولوجية المتبناة كالتعليم عن بعد تندرج ضمن اهتماماته وامكانياته التي يتمكن من استخدامها بنجاح وبما يحقق الأهداف التعليمية. وبهذا الخصوص؛ وجد أوكال وآخرون(Ocal et. al, 2021) أن المعلمون يشعرون بالارتياح بتنوع استخدام أساليب تربوية تعليمية من خلال استخدام التقنيات التكنولوجية في التعليم عن بعد مثل الصور والفيديو واللقاء المباشر وأنشطة وألعاب مسلية وتسجيل فيديو تعليمي جديد مع التلاميذ للمواد التعليمية. كما أن المعلمون يحظون بدرجة من الحرية في التنويع في الأساليب التعليمية عن طريق استخدام مختلف الوسائل إلكترونياً مما يوجد أثراً مباشراً على عملية التحفيز اللازمة للتلاميذ وذلك فيما يتعلق بعملية التعلم (Fryer & Bovee, 2016). وعليه؛ يمكننا القول أن التعليم عن بعد يحقق هذه المزايا حيث يتيح الفرصة للمعلمين اختيار الوسائل التعليمية بحرية تحقيقاً لمبدأ التنويع بما يلائم المتعلم. وبشكل عام؛ وفيما يتعلق بمدى تقبل المعلمين للتعليم عن بعد؛ أثبتت الدراسات أن المعلمين الذين يمارسون الانترنت في حياتهم يمتلكون قبولاً أكبر لتطبيق التعليم عن بعد (Ocal, et. al, 2021).

ولا شك أن نجاح المعلم في استخدام التكنولوجيا والتقنيات التربوية المختلفة لها أثراً إيجابياً على تعليم التلاميذ واكتسابهم للخبرات والمهارات والمعلومات؛ فقد أشارت الدراسات إلى أن الخبرات التقنية للمعلمين هي إحدى القضايا التي تؤثر على الأنشطة التعليمية، وعملية التعليم عن بعد تعزز ثقة المعلمين في مهاراتهم التكنولوجية الأساسية اللازمة للمواقف التدريسية الإيجابية، ومن ثم فان مهارات تكنولوجيا المعلومات لدى المعلمين تؤثر على جودة ونجاح التعليم عن بعد بما يعود

بالفائدة على تعليم التلاميذ. جدير بالذكر؛ التعليم عن بعد له من التأثير ما يطور من المستوى التعليمي للتلاميذ وقد يكون أحياناً بدرجة أكبر من التعليم التقليدي كونه يتيح الفرصة للمتعلم لاستخدام التقنيات والانفتاح عليها بشكل موسع (الحياري، ٢٠٢٠).

الدراسات السابقة:

في هذه الجزئية؛ سوف يستعرض الباحث مجموعة من الدراسات السابقة المرتبطة بالتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني المطبق خلال فترة جائحة كورونا وكذلك المطبق خلال الفترات السابقة له للاطلاع على نتائجها المتعلقة بتأثير هذه النوع من التعليم على بعض القضايا التي تؤثر على تعليم التلاميذ داخل الفصول الدراسية وبالتالي تؤثر على إدارة المعلمين لفصولهم:

أجرت الطراونة (٢٠٢١) دراسة هدفت للتعرف على تأثير جائحة كورونا على اتجاهات المعلمين نحو تطبيق منصات التعليم المختلفة في التعليم عن بعد. استخدمت الباحثة مقياساً للاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني وذلك لجمع البيانات من عينة قوامها ٨٠ معلماً ومعلمة. أظهرت النتائج أن المعلمين لديهم اتجاهات متوسطة نحو استخدام المنصات التعليمية عن بعد. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو استخدام المنصات التعليمية عن بعد تعزى لمتغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي وذلك على الدرجة الكلية. بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين تعزى لمتغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي وذلك على المتغيرات المتضمنة في أداة الدراسة.

وأجرى مصطفى (٢٠٢١) دراسة هدف من خلالها التعرف على أبرز المعوقات التي تواجه العملية التعليمية في ظل تطبيق التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا كما يراها أولياء أمور ومعلمي التلاميذ الدراسين في مدارس لواء الجيزة. ولجمع البيانات؛ استخدم الباحث استبانة مكونة من ٤٢ عبارة تم توزيعها على عينة تكونت من ١٤١ معلماً ومعلمة و١٤٣ ولي أمر. وقد دلت النتائج إلى وجود عدد من المعوقات التي تواجه العملية التعلمية المطبقة عن بعد وبدرجة عالية. وقدم الباحث جملة من التوصيات كان أبرزها أن يطلع القائمين على العملية التعليمية على نتائج الدراسة والاستفادة منها في عملية تطوير مهارات المعلمين وأولياء الأمور

في التعامل مع التكنولوجيا المستخدمة في التعليم عن بعد بالإضافة إلى تطوير الوسائط الإلكترونية المستخدمة في هذا النوع من التعليم.

وقد أجرت أحمد (٢٠٢١) كذلك دراسة هدفت للتعرف على واقع التعليم الإلكتروني في مدارس المرحلة الثانوية خلال فترة جائحة كورونا كما يراها المعلمون والتلاميذ الدراسين في محافظة الشرقية. تبنت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في دراستها وقامت بتطبيق استبانتين لكل من المعلمين والتلاميذ. تكونت عينة الدراسة من ١٣٠ معلماً و١٥٠ طالباً من الذكور والإناث. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود عدد من المعوقات للتعليم عن بعد خلال جائحة كورونا منها ضعف التفاعل بين التلاميذ مع بعضهم البعض ومع معلميهم وضعف في الاتصال المباشر فيما بينهم. كما أشارت النتائج إلى أن التعليم عن بعد لا يوفر أنشطة ترفيهية واجتماعية للتلاميذ. علاوةً على ذلك؛ كانت هناك صعوبات في توافر شبكة الانترنت للتلاميذ تعزى لارتفاع الرسوم، كما أن التعليم عن بعد لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

قام القيق والهدمي (٢٠٢١) بإجراء دراسة سعيا من خلالها للكشف عن الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس أثناء التدريس عن بعد خلال فتر جائحة كورونا بالإضافة إلى الوسائل التي استخدمها المعلمون في التدريس عن بعد، والأدوات التي استخدموها في متابعة تأدية التلاميذ لواجباتهم. استخدم الباحثان استبانة تكونت من ٣٩ عبارة وذلك لجمع البيانات بحيث تم توزيعها على عينة تكونت من ٢٨٩ معلماً ومعلمة. أظهرت النتائج أن مستوى الصعوبات التي واجهت المعلمين خلال التعليم عن بعد جاءت بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج أن المعلمون اعتمدوا على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة في عملية التدريس بالإضافة إلى عملية متابعة تأدية التلاميذ لواجباتهم. كما دلت النتائج أن المعلمون كانوا اكثر اعتماداً على الوسائل المعدة من قبلهم شخصياً عوضاً عن الوسائل الموصى بها من قبل الجهات التربوية الرسمية.

وفي دراسة أخرى؛ سعت أبو شخيدم وآخرون (٢٠٢٠) للتعرف على فاعلية التعليم الإلكتروني المطبق أثناء فترة جائحة كورونا حسب وجهات نظر مجموعة من المدرسين العاملين في جامعة خضوري. تبنى الباحثون المنهج الوصفي التحليلي في

الدراسة بحيث تم تطبيق استبانة جمعت من خلالها البيانات من عينة قوامها ٥٠ عضو من أعضاء الهيئة التدريسية العاملين في الجامعة والذين قاموا بتطبيق التعليم الإلكتروني في تدريسهم خلال الجائحة. توصلت النتائج إلى أن المدرسين يرون أن فاعلية التعليم الإلكتروني خلال فترة جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة. وقام الباحثون بتضمين مجوعة من التوصيات مثل إقامة دورات للتدريب على التعليم الإلكتروني للمدرسين والتلاميذ وضرورة إزالة المعوقات التي تواجه التعليم الإلكتروني.

كما أجرت الشديفات (٢٠٢٠) دراسة سعت من خلالها للتعرف على وجهات نظر مدراء المدارس حول واقع التعليم عن بعد في مدارس قصبة المفرق أثناء جائحة كورونا. طبقت الباحثة المنهج الوصفي بحيث قامت بتصميم استبانة ذات ثلاثة مجالات (المجال المعرفي، المجال المهاري والمجال التقويمي). تم تطبيق الاستبانة على عينة تكونت من ١٤٥ مدير ومديرة من العاملين في مدارس قصبة المفرق. أظهرت النتائج أن وجهات نظر مدراء المدارس حول واقع التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة. كما كشفت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث. وأخيرا أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

وقام راهايو وورزا (Rahayu& Wirza, 2020) دراسة سعيا من خلالها للتعرف على وجهات نظر معلمي التربية الإنجليزية حول التعليم الإلكتروني المستخدم خلال فترة الإغلاق خلال جائحة كورونا COVID- 19 في إندونيسيا. ركزت الدراسة على جمع البيانات حول ثلاث مجالات رئيسية (فائدة التعليم الإلكتروني، سهولة التعليم الإلكتروني واتجاهات المعلمين نحو التعليم الإلكتروني). قام الباحثان باستخدام الطريقة المختلطة في جمع البيانات من خلال تطبيق استبانة ومقابلات شخصية. تكونت عينة الدراسة من ١٠٢ معلمٍ من معلمي اللغة الإنجليزية العاملين في المدارس الثانوية. وأشارت النتائج إلى أن المعلمين كانت لديهم وجهات نظر إيجابية حول مجالي فائدة وسهولة التعليم الإلكتروني. كما أشارت النتائج إلى أن جزءاً من المعلمين كان يرى وجود انخفاض في فعالية التعليم الإلكتروني بشكل

عام. وبالرغم من أن المعلمين كانوا يواجهون بعض العوائق خلال التعليم الإلكتروني؛ إلا أن اتجاهاتهم نحوه كانت إيجابية.

كما قامت شحاتة (٢٠٢٠) بإجراء دراسة للتعرف على اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد المطبق خلال أزمة جائحة كورونا بالإضافة إلى التعرف على مدى ملاءمة هذا النوع من التعليم مع المناخ التعليمي للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة. وقد تألفت عينة الدراسة من ٦٠ معلماً من معلمي التربية الخاصة حيث بلغ عدد معلمي الصم ٢٠ معلماً وبلغ عدد معلمي الإعاقة البصرية ٢٠ معلماً بينما بلغ عدد معلمي مدارس التربية الفكرية ٢٠ معلماً. تبنت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها بحيث طبقت مقياساً للتعرف على اتجاهات عينةالدراسة نحو التعليم عن بعد. أظهرت النتائج أن اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بد جاءت سلبية. وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات عينة الدراسة حسب التخصص بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات عينة الدراسة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

هدفت دراسة قنيبي وآخرون (٢٠٢٠) إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في فلسطين خلال جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين. اتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة لجمع البيانات بحيث تكونت من ١٥ فقرة. اشتملت الاستبانة على ثلاثة مجالات (المنهاج الفلسطيني، المعلم الفلسطيني والتدريب الإلكتروني، البنية التقنية الفلسطينية والعلاقة مع المجتمع المدني). تكونت عينة الدراسة من ٢٥٦ معلما ومعلمة من المحافظات الفلسطينية. وقد أسفرت نتائج الدراسة أن المنهاج الفلسطيني يحتاج إلى تطوير ليتلاءم مع التعليم الإلكتروني بنسبة تصل إلى ٤٤.١%، وأن المعلمين في حاجة ماسة للتدريب على استخدام المنصات التعليمية من خلال مرجعية واحدة بنسبة تقارب ٧٠%، وتراوحت جاهزية البنية التقنية بين القليلة والمتوسطة. أوصى الباحثون بإعداد التدريب الملائم للمعلمين وتجهيز البنية التقنية وتطوير المنهاج الفلسطيني من خلال تصميم المحتوى التعليمي والوسائل التعليمية المناسبة.

أجرى ياسين وملحم (٢٠١١) دراسة هدفا من خلالها التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة إربد. ولجمع البيانات؛ طبق الباحثان استبانة تكونت من ٢٨ عبارة تم توزيعها على عينة تكونت من ١٨٦ معلماً ومعلمة. أظهرت النتائج أن معوقات التعليم الإلكتروني جاءت بدرجة مرتفعة على الدرجة الكلية. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة لدراسة تعزى لمتغير الجنس. بينما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من الملاحظ على الدراسات السابقة المذكورة أعلاه أن معظمها اتجه لتبني المنهج الوصفي كمنهجية لبحث وجهات نظر المعلمين نحو التعليم عن بعد وبشكل خاص الدراسات التي أجريت في الدول العربية. بينما تبنت الدراسات في الدول الاجنبية تبنت الطريقة المختلطة بحيث دمجت ما بين المنهج الوصفي والمنهج النوعي وذلك بهدف الحصول على المعلومات ودراسة القضية البحثية بشكل أكثر عمقاً. وكانت الاستبانة هي الأداة الأوفر حظاً من ناحية الاستخدام في معظم الدراسات. وقد يرجع السبب لذلك هو رغبة الباحثين في الحصول على النتائج بفترة زمنية قصيرة وهو ما توفره الاستبانة خصوصاً عند تحويلها إلى استبانة إلكترونية يسهل توزيعها على أفراد عينة الدراسة من خلال روابط إلكترونية ترسل عبر أجهزة الهاتف خلال فترة زمنية قصيرة بحيث يتم تعبئتها ودخولها للبرنامج الإحصائي بشكل مباشر مما يختصر الوقت في تحليلها واستخراج نتائجها.

كذلك من الملاحظ أن نتائج الدراسات السابقة والتي تعلقت بدراسة المعوقات التي واجهتها العملية التعليمية خلال تطبيق التعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني وكذلك المتعلقة بطبيعة اتجاهات المعلمين نحوها وذلك خلال فترة جائحة كورونا؛ قد دلت على وجود تفاوت فيما بينها. فبعض الدراسات أظهرت أن المعوقات أو الاتجاهات كانت إيجابية وبعضها متوسطة وبعضها جاءت سلبية مما يدل على وجود تنوع واختلاف في وجهات نظر المعلمين حول تجربة التعليم عن بعد. وقد يرجع السبب لذلك لعدة عوامل منها اختلاف البيئات التي تمت بها تلك الدراسات وكذلك اختلاف الامكانات المادية والبشرية لكل بيئة من تلك البيئات والتي قد تلعب

دوراً مؤثراً على مدى جاهزية كل بيئة لتبني التعليم عن بعد وبالتالي قد يكون لها نوعاً من التأثير على كفاءة التعليم والذي نتج عنه ظهور بعض المعوقات بدرجات متفاوتة في كل بيئة ومما يشكل كذلك اتجاهات مختلفة لدى المعلمين نحو التعليم عند بعد. ونتيجة لذلك؛ تتأثر إدارة المعلمين لفصولهم الدراسية بدرجات متفاوتة كذلك لوجود درجات متفاوتة من المعوقات للتعليم عن بعد والذي يؤثر على العوامل الأساسية التي تعتمد عليها الإدارة الصفية مثل المناهج التلاميذ... إلخ.

منهجية الدراسة:

تبنى الباحث المنهج الوصفي في إجراء الدراسة الحالية، وهذا النوع من المناهج يعمل على وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً وتشخصيها وتحليلها وتفسيرها بالإضافة إلى الكشف عما يرتبط بالقضية التعليمية محل البحث من مؤثرات وما يرتبط بها من متغيرات (Beins& McCarthy, 2012).

مجتمع الدراسة والعينة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين العاملين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت وفي المناطق التعليمية الست. حيث بلغ إجمالي عدد المعلمين حوالي ٧١٥٤٥ معلماً ومعلمةً يعملون تحت مظلة وزارة التربية بدولة الكويت موزعين على ستة مناطق تعليمية (منطقة العاصمة التعليمية، منطقة حولي التعليمية، منطقة الفروانية التعليمية، منطقة مبارك الكبير التعليمية، منطقة الاحمدي التعليمية، ومنطقة الجهراء التعليمية). وقد تم سحب عينة من مجتمع الدراسة بلغ عددها ١٣٣٥ معلماً ومعلمة وذلك بطريقة العينة المتاحة (Convenient Sample). وتتميز إجابات العينة المتاحة بالصدق نظراً لمشاركة أفرادها في الإجابة على أداة الدراسة دون ضغوط وبشكل تطوعي (الكندري والكندري، ٢٠٢٠).

أداة الدراسة:

تم تصميم استبانة مكونة من ٤٤ عبارة موزعة على أربعة محاور تمثل معوقات في مجالات مختلفة التي قد تؤثر على الإدارة الصفية، وهي كالتالي:

- **المحور الأول:** معوقات تتعلق بالتلاميذ أثناء التعليم عن بعد.
- **المحور الثاني:** معوقات تتعلق بالمعلم أثناء التعليم عن بعد.

- **المحور الثالث:** معوقات تتعلق بالمناهج المدرسة عبر التعليم عن بعد.
- **المحور الرابع:** معوقات تتعلق بالتقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد.

صدق أداة الدراسة:

قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة الباحثين وذلك للاستئناس بآرائهم ومقترحاتهم حول صياغة العبارات ومدى ارتباطها بموضوع البحث الأساسي ومحاور الاستبانة للتأكد من مدى تحقيق الاستبانة لأهداف البحث ومدى قياسها لما اعدت لقياسه بالإضافة إلى التأكد من سلامة الصياغة اللغوية للعبارات. تم إجراء التعديلات اللازمة بناءً على الملاحظات والمقترحات التي قدمها الأساتذة المحكمين وتجهيز الاستبانة بشكلها النهائي استعداداً لمرحلة التطبيق.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها بصورتها الأولية بعد التحقق من صدقها على عينة استطلاعية تكونت من (٣٠) معلما ومعلمة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها الأساسية، وتم استخراج معامل الاتساق الداخلي بدلالة معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (١) يبين هذه القيم.

جدول (١)

قيم الثبات بطريقة الاتساق الداخلي بدلالة معادلة كرونباخ ألفا

التسلسل	البعد	قيمة كرونباخ الفا
١	معوقات الإدارة الصفية التي تتعلق بالتلاميذ أثناء التعليم عن بعد	٠.٨٢
٢	معوقات الإدارة الصفية التي تتعلق بالمعلم أثناء التعليم عن بعد	٠.٨٠
٣	معوقات الإدارة الصفية التي تتعلق بالمناهج المدرسة أثناء التعليم عن بعد	٠.٧٧
٤	معوقات الإدارة الصفية التي تتعلق بالتقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد	٠.٧٩
الدرجة الكلية		٠.٨٥

يلاحظ من نتائج الجدول (١) أن قيمة كرونباخ الفا للدرجة الكلية قد بلغت (٠.٨٥) وتراوحت للأبعاد ما بين (٠.٧٧) و(٠.٨٢) وهي مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة:

نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الأول والذي نص على: ما مستوى معوقات الإدارة الصفية التي تواجه المعلمين أثناء الحصص الدراسية خلال التعليم عن بعد في دولة الكويت؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية والأبعاد، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى معوقات الإدارة الصفية التي تواجه المعلمين أثناء الحصص الدراسية خلال التعليم عن بعد في دولة الكويت

التسلسل	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	معوقات تتعلق بالتلاميذ	٣.٤٣	٠.٨٣	٢	متوسط
٢	معوقات تتعلق بالمعلم	٢.٨٦	٠.٩٥	٤	متوسط
٣	معوقات تتعلق بالمناهج	٣.٣٩	٠.٩٦	٣	متوسط
٤	معوقات تتعلق بالتقنيات	٣.٦٣	١.٠٢	١	متوسط
	الدرجة الكلية	٣.٢٦	٠.٨٤		متوسط

يلاحظ من نتائج الجدول (٢) أن بعد "معوقات تتعلق بالتقنيات" جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٦٣) وبانحراف معياري (١.٠٢) وبمستوى متوسط، يليها بعد "معوقات تتعلق بالتلاميذ" بمتوسط حسابي (٣.٤٣) بانحراف معياري (٠.٨٣)، وبمستوى متوسط، ثم يليها "معوقات تتعلق بالمناهج" بمتوسط حسابي (٣.٣٩) وبانحراف معياري (٠.٩٦) وبمستوى متوسط أيضاً. وفي الرتبة الأخيرة؛ جاء بعد "معوقات تتعلق بالمعلم" بمتوسط حسابي (٢.٨٦) وبانحراف معياري (٠.٩٥) وبمستوى متوسط. مما يجعل الدرجة الكلية لمستوى معوقات الإدارة الصفية تأتي بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٣.٢٦) وبانحراف معياري (٠.٨٤).

وفيما يلي عرض للمتوسطات الحسابية لكل بعد وعلى النحو الآتي:

اولاً: بُعد "معوقات الإدارة الصفية التي تتعلق بالتلاميذ أثناء التعليم عن بعد":

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو مدرج في الجدول(٣).

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد "معوقات الإدارة الصفية التي تتعلق بالتلاميذ أثناء التعليم عن بعد" مرتبة تنازليا

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٢	ألاحظ وجود ضعف في تركيز التلاميذ أثناء الدروس.	٣.٩٣	١.١٠	١	مرتفع
١٠	ألاحظ انعدام روح العمل الجماعي بين التلاميذ أثناء الدراسة عن بعد.	٣.٨٣	١.١٣	٢	مرتفع
١	يوجد ضعف في دافعية التلاميذ للتعلم بفعل التعليم عن بعد.	٣.٨٠	١.١٠	٣	مرتفع
٧	يوجد تباين واضح في مستويات التلاميذ بفعل التعليم عن بعد.	٣.٧٢	١.١١	٤	مرتفع
٦	يصعب على التلاميذ إيجاد أماكن مناسبة في المنزل لتلقي الدروس.	٣.٦٣	١.١٢	٥	متوسط
٣	أشعر بضعف تفاعل التلاميذ معي من خلال الدروس.	٣.٤٩	١.١٧	٦	متوسط
٥	أشعر بأن التلاميذ لا يستوعبون الدروس بسهولة من خلال التعليم عن بعد.	٣.٤٩	١.١٩	٧	متوسط
٨	توجد حالات غياب ملحوظة عن الحصص.	٣.٣٧	١.٢٣	٨	متوسط
٩	أشعر بأن التلاميذ لا يتقبلون استخدام الوسائل الإلكترونية لتلقي الدروس.	٣.٠٤	١.٢١	٩	متوسط
٤	أعاني من إزعاج التلاميذ أثناء الحصص الدراسية.	٢.٨٠	١.٢٥	١٠	متوسط
١١	تزداد حالات الشغب أثناء الحصص.	٢.٦٣	١.٢٠	١١	متوسط

يلاحظ من الجدول (٣) أن الفقرة (٢) والتي نصت على " ألاحظ وجود ضعف في تركيز التلاميذ أثناء الدروس" جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٩٣) وبانحراف معياري (١.١٠) وبمستوى مرتفع، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (١١) والتي نصت على " تزداد حالات الشغب أثناء الحصص" بمتوسط حسابي (٢.٦٣) وانحراف معياري (١.٢٠) وبمستوى متوسط.

ثانياً: بعد "معوقات الإدارة الصفية التي تتعلق بالمعلم أثناء التعليم عن بعد":

تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في جدول رقم (٤):

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد " معوقات الإدارة الصفية التي تتعلق بالمعلم أثناء التعليم عن بعد" مرتبة تنازلياً

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٢٢	من الصعب التعامل مع التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التعليم عن بعد.	٣.٣٦	١.١٥	١	متوسط
٢٣	أشعر بالملل أثناء الدروس خلال التعليم عن بعد.	٣.٥٩	١.١٣	٢	متوسط
٢١	يصعب علي استبعاد السلوكيات غير المرغوب فيها خلال التعليم عن بعد.	٣.٠٠	١.٢٢	٣	متوسط
١٦	لا أتمكن من اعتماد سياسة إدارية محددة للفصول التي تدرس عن بعد.	٢.٩٢	١.١٨	٤	متوسط
١٣	أجدصعوبةفيجذب انتباه التلاميذللدرس أثناء الحصص.	٢.٩٠	١.١٦	٥	متوسط
٢٠	أجد صعوبة بالسيطرة على مصادر التشويش.	٢.٨٢	١.٢٢	٦	متوسط
١٨	لا أتمكن من تحفيز التلاميذ بشكل جيد.	٢.٨١	١.٢٠	٧	متوسط
١٧	لا أتمكن من إدارة وقت الحصص الدراسية.	٢.٧٤	١.١٩	٨	متوسط
١٩	أشعر بالتشتت أثناء التعامل مع التلاميذ خلال التعليم عن بعد.	٢.٧٤	١.٢٢	٨	متوسط
١٤	لا أستطيع أن أقوم بحفظ النظام في ظل تطبيق التعليم عن بعد.	٢.٧١	١.١٦	١٠	متوسط
١٥	تنقصني الخبرة في التدريس إلكترونياً.	٢.٦٨	١.٢١	١١	متوسط
١٢	أجد صعوبة في السيطرة على التلاميذ أثناء حصص التعليم عن بعد.	٢.٥٧	١.١٨	١٢	متوسط

يلاحظ من الجدول(٤) أن الفقرة (٢٢) والتي نصت على "من الصعب التعامل مع التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التعليم عن بعد" جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٦٤) وبانحراف معياري (١.١٥) وبمستوى متوسط، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (١٢) والتي نصت على "أجد صعوبة في

السيطرة على التلاميذ أثناء حصص التعليم عن بعد" بمتوسط حسابي (٢.٥٧) وانحراف معياري (١.١٨) وبمستوى متوسط.

ثالثاً: بعد "معوقات الإدارة الصفية التي تتعلق بالمناهج المدرسة أثناء التعليم عن بعد":

تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هي موضحة في الجدول رقم (٥):

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد " معوقات الإدارة الصفية التي تتعلق بالمناهج أثناء التعليم عن بعد" مرتبة تنازلياً

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٢٨	أشعر بأن المناهج الدراسية لا تراعي الفروق الفردية عند تدريسها عن بعد.	٣.٦٣	١.١٧	١	متوسط
٢٩	المناهج الحالية والمدرّسة إلكترونياً عن بعد لا تنمي القدرات الإبداعية لدى التلاميذ.	٣.٦٠	١.١٧	٢	متوسط
٣٠	المناهج الحالية والمدرّسة إلكترونياً عن بعد لا تنمي مهارات التفكير لدى التلاميذ.	٣.٥٧	١.١٥	٣	متوسط
٣٣	يصعب التنويع في وسائل تقييم التلاميذ من خلال المناهج التي تدرس عن بعد.	٣.٥٠	١.١٣	٤	متوسط
٣١	أجد صعوبة في تنمية القيم من خلال المناهج المدرّسة إلكترونياً عند بعد.	٣.٤٨	١.١٧	٥	متوسط
٣٤	المناهج المدرسة إلكترونياً لا تراعي التنمية الشاملة لدى التلاميذ (عقلياً، نفسياً، بدنياً... إلخ).	٣.٤٥	١.٢٠	٦	متوسط
٢٧	أشعر بأن المناهج الدراسية طويلة جداً ليتم تدريسها إلكترونياً عن بعد.	٣.٣٩	١.١٨	٧	متوسط
٢٦	لا تتلاءم الأنشطة التعليمية التابعة للمناهج مع التعليم عن بعد.	٣.٣٢	١.٢٢	٨	متوسط
٣٢	المناهج المدرّسة عن بعد لا تراعي أنماط التعلم المختلفة لدى التلاميذ.	٣.٢٤	١.٢٢	٩	متوسط
٢٥	تفتقر المناهج التي يتم تدريسها عن بعد لعنصر التشويق.	٣.١٧	١.٢٢	١٠	متوسط
٢٤	يصعب تدريس المناهج الحالية إلكترونياً.	٢.٨٨	١.٢٨	١١	متوسط

يلاحظمن الجدول (٥) أن الفقرة (٢٨) والتي تنص على "أشعر بأن المناهج الدراسية لا تراعي الفروق الفردية عند تدريسها عن بعد" جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٦٤) وبانحراف معياري (١.١٧) وبمستوى متوسط، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (٢٤) والتي نصت على "يصعب تدريس المناهج الحالية إلكترونياً" بمتوسط حسابي (٢.٨٨) وانحراف معياري (١.٢٨) وبمستوى متوسط.

رابعا: بعد "معوقات الإدارة الصفية التي تتعلق بالتقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد"

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد "معوقات الإدارة الصفية التي تتعلق بالتقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد" مرتبة تنازلياً

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٣٦	لا يتوافر الدعم الفني السريع لمعالجة الخلل في المنصة المستخدمة في التعليم عن بعد.	٣.٧٣	١.١٣	١	مرتفع
٣٨	تتصف البرامج والتطبيقات الإلكترونية في التعليم عن بعد في التدريس بصعوبة استخدامها.	٣.٧٢	١.٢٢	٢	مرتفع
٣٥	يحدث انقطاع متكرر بشبكة الانترنت أثناء الدروس.	٣.٦٥	١.١٥	٣	متوسط
٣٧	أشعر بأن التعليم عن بعد أضعف التواصل بيني وبين تلاميذي.	٣.٦٤	١.١٣	٤	متوسط
٤٧	بعض الوسائل التعليمية الإلكترونية يصعب التفاعل معها من قبل التلاميذ.	٣.٤٥	١.١٧	٥	متوسط
٤٤	لا يمكنني التنويع في وسائل تقييم التلاميذ من خلال التطبيقات والبرامج الإلكترونية المستخدمة.	٣.٣٧	١.٢٥	٦	متوسط
٤٥	أعاني من صعوبة تسجيل الحضور والغياب في منصة التعليم عن بعد.	٣.٣٣	١.٢٢	٧	متوسط
٤٣	لا تساعد منصة التعليم عن بعد بالسيطرة على الأعداد الكبيرة من التلاميذ.	٣.١٩	١.٢٢	٨	متوسط
٤٠	التطبيقات والبرامج الإلكترونية لا تدعم التنوع في الأنشطة التعليمية.	٣.١٨	١.٢٣	٩	متوسط
٣٩	لا تتوافر الوسائل التعليمية الإلكترونية المناسبة لاستخدامها في التدريس.	٣.١٧	١.٢٣	١٠	متوسط
٤١	أشعر أن التطبيقات والبرامج المستخدمة في التعليم عن بعد مملة.	٣.١٦	١.٢٢	١١	متوسط
٤٢	التطبيقات والبرامج الإلكترونية لا تدعم التنوع في طرق التدريس.	٣.٠٧	١.٢٤	١٢	متوسط
٤٦	تحدث أخطاء تقنية كثيرة أثناء اختبار التلاميذ.	٢.٨٩	١.٢٨	١٣	متوسط

يلاحظ من الجدول (٦) أن الفقرة (٣٦) والتي تنص على "لا يتوافر الدعم الفني السريع لمعالجة الخلل في المنصة المستخدمة في التعليم عن بعد"، جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٧٣) وبانحراف معياري (١.١٣) وبمستوى مرتفع، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (٤٦) والتي نصت على "تحدث أخطاء تقنية كثيرة أثناء اختبار التلاميذ" بمتوسط حسابي (٢.٨٩) وانحراف معياري (١.٢٨) وبمستوى متوسط.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى معوقات الإدارة الصفية التي تواجه المعلمين أثناء الحصص الدراسية خلال التعليم عن بعد في دولة الكويت تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمرحلة التعليمية، والمنطقة التعليمية، سنوات الخبرة)؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معوقات الإدارة الصفية التي تواجه المعلمين أثناء الحصص الدراسية خلال التعليم عن بعد في دولة الكويت تبعاً للمتغيرات (الجنس، والمرحلة التعليمية، والمنطقة التعليمية، وسنوات الخبرة) وعلى النحو الآتي:

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معوقات الإدارة الصفية التي تواجه المعلمين أثناء الحصص الدراسية خلال التعليم عن بعد في دولة الكويت تبعاً لمتغير الجنس

المجال		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معوقات تتعلق بالتلاميذ	ذكر	١٧٣	٣.٥٩	٠.٦٦
	أنثى	١١٩٠	٣.٤١	٠.٨٤
معوقات تتعلق بالمعلم	ذكر	١٧٣	٢.٨٦	٠.٩٣
	أنثى	١١٨٦	٢.٨٦	٠.٩٦
معوقات تتعلق بالمناهج	ذكر	١٧٣	٣.٥٢	٠.٨٦
	أنثى	١١٨٦	٣.٣٧	٠.٩٧
معوقات تتعلق بالتقنيات	ذكر	١٧٣	٣.٦٦	٠.٩٤
	أنثى	١١٨٦	٣.٦٢	١.٠٣
الدرجة الكلية	ذكر	١٧٣	٣.٣٤	٠.٧٣
	أنثى	١١٨٦	٣.٢٥	٠.٨٦

يلاحظ من نتائج الجدول (٧) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى معوقات الإدارة الصفية التي تواجه المعلمين أثناء الحصص الدراسية خلال التعليم عن بعد في دولة الكويت تبعاً لمتغير الجنس، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه

الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخراج تحليل التباين والجدول (١١) يبين ذلك لاحقاً.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معوقات الإدارة الصفية التي تواجه المعلمين أثناء الحصص الدراسية خلال التعليم عن بعد في دولة الكويت تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية

		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معوقات تتعلق بالتلاميذ	العاصمة	١٠٠	٣.٣٢	٠.٧٣
	الأحمدي	٣٦١	٣.٥١	٠.٨٢
	حولي	١١٢	٣.٤٨	٠.٧٦
	مبارك الكبير	٨٤	٣.٤٥	٠.٦٩
	الفروانية	١٨٢	٣.٤٠	٠.٧٥
	الجهراء	٥٢٤	٣.٣٩	٠.٩٠
معوقات تتعلق بالمعلم	العاصمة	٩٨	٢.٦١	٠.٨٣
	الأحمدي	٣٦١	٢.٨٨	٠.٩٢
	حولي	١١١	٢.٩٢	٠.٨٤
	مبارك الكبير	٨٣	٢.٧٦	٠.٨٥
	الفروانية	١٨٢	٢.٧٧	٠.٨٩
	الجهراء	٥٢٤	٢.٩٤	١.٠٤
معوقات تتعلق بالمناهج	العاصمة	٩٨	٣.٥٠	٠.٩٤
	الأحمدي	٣٦١	٣.٤٥	٠.٩٢
	حولي	١١١	٣.٣٤	٠.٩٠
	مبارك الكبير	٨٣	٣.٤٧	٠.٧٩
	الفروانية	١٨٢	٣.٣٨	٠.٩٤
	الجهراء	٥٢٤	٣.٣٠	١.٠٣
معوقات تتعلق بالتقنيات	العاصمة	٩٨	٣.٤٧	٠.٩٦
	الأحمدي	٣٦١	٣.٦٨	١.٠٠
	حولي	١١١	٣.٦٧	٠.٨٩
	مبارك الكبير	٨٣	٣.٦٩	٠.٨٥
	الفروانية	١٨٢	٣.٥٣	٠.٩٧
	الجهراء	٥٢٤	٣.٦٣	١.١١
المجموع	العاصمة	٩٨	٣.١٢	٠.٨١
	الأحمدي	٣٦١	٣.٣٢	٠.٨٠
	حولي	١١١	٣.٢٩	٠.٧٧
	مبارك الكبير	٨٣	٣.٢٦	٠.٧٢
	الفروانية	١٨٢	٣.٢١	٠.٧٩
	الجهراء	٥٢٤	٣.٢٦	٠.٩٢

يلاحظ من نتائج الجدول (٨) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى معوقات الإدارة الصفية التي تواجه المعلمين أثناء الحصص الدراسية خلال التعليم عن بعد في دولة الكويت تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخراج تحليل التباين والجدول (١١) يبين ذلك لا حقاً.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معوقات الإدارة الصفية التي تواجه المعلمين أثناء الحصص الدراسية خلال التعليم عن بعد في دولة الكويت تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

البعد	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معوقات تتعلق بالتلاميذ	أقل من ٥ سنوات	٤٦٠	٣.٤٧	٠.٨١
	٥ –أقل من ١٠ سنوات	٢٥٣	٣.٣٦	٠.٨٨
	١١ سنة – ١٥ سنة	٢٤٧	٣.٤٠	٠.٧٩
	١٦ سنة فما فوق	٤٠٣	٣.٤٤	٠.٨٣
معوقات تتعلق بالمعلم	أقل من ٥ سنوات	٤٦٠	٣.٠٤	١.٠٠
	٥ –أقل من ١٠ سنوات	٢٥٢	٢.٧٥	٠.٩٤
	١١ سنة – ١٥ سنة	٢٤٦	٢.٦٩	٠.٨٧
	١٦ سنة فما فوق	٤٠١	٢.٨٤	٠.٩٣
معوقات تتعلق بالمناهج	أقل من ٥ سنوات	٤٦٠	٣.٤٩	٠.٩٧
	٥ –أقل من ١٠ سنوات	٢٥٢	٣.٢٩	١.٠٢
	١١ سنة – ١٥ سنة	٢٤٦	٣.٣٠	٠.٩٢
	١٦ سنة فما فوق	٤٠١	٣.٣٨	٠.٩٣
معوقات تتعلق بالتقنيات	أقل من ٥ سنوات	٤٦٠	٣.٧٧	١.٠١
	٥ –أقل من ١٠ سنوات	٢٥٢	٣.٤٦	١.٠٦
	١١ سنة – ١٥ سنة	٢٤٦	٣.٥٦	١.٠١
	١٦ سنة فما فوق	٤٠١	٣.٦١	١.٠٠
المجموع	أقل من ٥ سنوات	٤٦٠	٣.٣٩	٠.٨٤
	٥ –أقل من ١٠ سنوات	٢٥٢	٣.١٥	٠.٨٦
	١١ سنة – ١٥ سنة	٢٤٦	٣.١٧	٠.٨١
	١٦ سنة فما فوق	٤٠١	٣.٢٥	٠.٨٣

يلاحظ من نتائج الجدول (٩) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معوقات الإدارة الصفية التي تواجه المعلمين أثناء الحصص الدراسية خلال التعليم عن بعد في دولة الكويت تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخراج تحليل التباين والجدول (١١) يبين ذلك لاحقاً.

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معوقات الإدارة الصفية التي تواجه المعلمين أثناء الحصص الدراسية خلال التعليم عن بعد في دولة الكويت تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معوقات تتعلق بالتلاميذ	ابتدائي	٨٠٠	٣.٤٤	٠.٨٦
	متوسط	٣٣٤	٣.٣٧	٠.٧٥
	ثانوي	٢٢٩	٣.٤٧	٠.٧٩
معوقات تتعلق بالمعلم	ابتدائي	٧٩٦	٢.٩٢	٠.٩٩
	متوسط	٣٣٤	٢.٧٥	٠.٨٧
	ثانوي	٢٢٩	٢.٨٢	٠.٩٤
معوقات تتعلق بالمناهج	ابتدائي	٧٩٦	٣.٣٦	٠.٩٩
	متوسط	٣٣٤	٣.٣٧	٠.٩١
	ثانوي	٢٢٩	٣.٥١	٠.٩٣
معوقات تتعلق بالتقنيات	ابتدائي	٧٩٦	٣.٦٧	١.٠٤
	متوسط	٣٣٤	٣.٥٢	٠.٩٧
	ثانوي	٢٢٩	٣.٦٤	١.٠٢
المجموع	ابتدائي	٨٠٠	٣.٢٨	٠.٨٨
	متوسط	٣٣٤	٣.١٩	٠.٧٧
	ثانوي	٢٢٩	٣.٣٠	٠.٨٨

يلاحظ من نتائج الجدول (١٠) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى معوقات الإدارة الصفية التي تواجه المعلمين أثناء الحصص الدراسية خلال التعليم عن بعد في دولة الكويت تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخراج تحليل التباين كما هو موضح في الجدول (١١).

الجدول (١١)
نتائج تحليل التباين الرباعي لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمستوى معوقات الإدارة الصفية التي تواجه المعلمين أثناء الحصص الدراسية خلال التعليم عن بعد في دولة الكويت تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمنطقة التعليمية، وعدد سنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية)

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس	معوقات تتعلق بالتلاميذ	٤.٤٨٤	١	٤.٤٨٤	٦.٦٠٧	٠.٠١
	معوقات تتعلق بالمعلم	٠.٤٨٨	١	٠.٤٨٨	٠.٥٥٢	٠.٤٥٨
	معوقات تتعلق بالمناهج	١.٥٤٢	١	١.٥٤٢	١.٦٩٤	٠.١٩٣
	معوقات تتعلق بالمناهج	٠.٧١٤	١	٠.٧١٤	٠.٦٩١	٠.٤٠٦
	الدرجة الكلية	١.٤٠١	١	٠.٤٠١	٢.٠٣٩	٠.١٥٤
المنطقة	معوقات تتعلق بالتلاميذ	٢.٥٨٦	٥	٠.٥١٧	٠.٧٦٢	٠.٥٧٧
	معوقات تتعلق بالمعلم	٨.٧٧٦	٥	١.٧٥٥	١.٩٨٤	٠.٠٧٨
	معوقات تتعلق بالمناهج	٧.٧٨١	٥	١.٥٥٦	١.٧١٠	٠.١٢٩
	معوقات تتعلق بالمناهج	٣.٩٤٤	٥	٠.٧٨٩	٠.٧٦٤	٠.٥٧٦
	الدرجة الكلية	٢.١٠٨	٥	٠.٤٢٢	٠.٦١٤	٠.٦٨٩
الخبرة	معوقات تتعلق بالتلاميذ	٢.٨١١	٣	٠.٩٣٧	١.٣٨١	٠.٢٤٧
	معوقات تتعلق بالمعلم	٢٣.٧٣٧	٣	٧.٩١٢	٨.٩٤٥	٠.٠٠٠
	معوقات تتعلق بالمناهج	١٣.٠٤٨	٣	٤.٣٤٩	٤.٧٧٩	٠.٠٠٣
	معوقات تتعلق بالمناهج	١٧.٠٩٦	٣	٥.٦٩٩	٥.٥١٦	٠.٠٠١
	الدرجة الكلية	١١.٩٤٠	٣	٣.٩٨٠	٥.٧٩٥	٠.٠٠١
المرحلة	معوقات تتعلق بالتلاميذ	١.٦٩١	٢	٠.٨٤٦	١.٢٤٦	٠.٢٨٨
	معوقات تتعلق بالمعلم	٣.٦٥٧	٢	١.٨٣٨	٢.٠٧٨	٠.١٢٦
	معوقات تتعلق بالمناهج	٣.٢١٩	٢	١.٦١٠	١.٧٦٨	٠.١٧١
	معوقات تتعلق بالمناهج	٣.٥٥٨	٢	١.٧٧٩	١.٧٢٢	٠.١٧٩
	الدرجة الكلية	١.٩٧٧	٢	٠.٩٨٩	١.٤٣٩	٠.٢٣٧
الخطأ	معوقات تتعلق بالتلاميذ	٩١٢٤.٢٧٠	١٣٤٧	٠.٦٧٩		
	معوقات تتعلق بالمعلم	١١٩١.٤٨٠	١٣٤٧	٠.٨٨٥		
	معوقات تتعلق بالمناهج	١٢٢٦.٠٤١	١٣٤٧	٠.٩١٠		
	معوقات تتعلق بالمناهج	١٣٩١.٥٧٦	١٣٤٧	١.٠٣٣		
	الدرجة الكلية	٩٢٥١١٣	١٣٤٧	٠.٦٨٧		
المجموع	معوقات تتعلق بالتلاميذ	١٦٩١٠.٤٨٨	١٣٥٩			
	معوقات تتعلق بالمعلم	١٢٣٧٨.٨٨٤	١٣٥٩			
	معوقات تتعلق بالمناهج	١٦٨٢٥.٠٠٠	١٣٥٩			
	معوقات تتعلق بالمناهج	١٩٢٩٥.٢١٩	١٣٥٩			
	الدرجة الكلية	١٥٤٦٠.١٥٨	١٣٥٩			

يلاحظ من نتائج الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى معوقات الإدارة الصفية التي تواجه المعلمين أثناء الحصص الدراسية خلال التعليم عن بعد في دولة الكويت تبعاً لمتغير الجنس على الدرجة الكلية والأبعاد باستثناء البعد الأول وبالعودة لجدول المتوسطات الحسابية يلاحظ أن هذه الفروق تعزى لصالح الذكور.

كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بين المتوسطات الحسابية لمستوى معوقات الإدارة الصفية التي تواجه المعلمين أثناء الحصص الدراسية خلال التعليم عن بعد في دولة الكويت تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية على الدرجة الكلية والأبعاد.

فقد بلغت قيم الدلالة الخاصة ب "ف" أكبر من (٠.٠٥) لكل حالة.

كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بين المتوسطات الحسابية لمستوى معوقات الإدارة الصفية التي تواجه المعلمين أثناء الحصص الدراسية خلال التعليم عن بعد في دولة الكويت تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية على الدرجة الكلية والأبعاد.

فقد بلغت قيم الدلالة الخاصة ب "ف" أكبر من (٠.٠٥) لكل متغير.

بينما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بين المتوسطات الحسابية لمستوى معوقات الإدارة الصفية التي تواجه المعلمين أثناء الحصص الدراسية خلال التعليم عن بعد في دولة الكويت تبعاً لمتغير سنوات الخبرة على الدرجة الكلية والأبعاد جميعها ماعدا البعد الأول.

فقد بلغت قيم الدلالة الخاصة ب "ف" أكبر من (٠.٠٥) لكل حالة.

ولمعرفة عائدية هذه الفروق تم استخراج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (١٢) يبين ذلك.

جدول (١٢)

نتائج اختبار شيفيه لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمستوى معوقات الإدارة الصفية التي تواجه المعلمين أثناء الحصص الدراسية خلال التعليم عن بعد في دولة الكويت تبعاً لفئات متغير الخبرة

المتغيرات التابعة			اختلاف المتوسطات	مستوى الدلالة
معوقات تتعلق بالمعلم	أقل من ٥ سنوات	من ٥- ١٠ سنوات	٠.٢٩٦٨*	٠.٠٠١
		١١ سنة – ١٥ سنة	٠.٣٤٩٥*	٠.٠٠٠
		١٦ سنة فما فوق	٠.٢٠٩١*	٠.٠١٤
	٥- اقل من ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات	-٠.٢٩٨٦*	٠.٠٠١
		١١ – ١٥ سنة	٠.٠٥٠٩	٠.٩٤٧
		١٦سنة فما فوق	-٠.٠٨٩٥	٠.٧٠٥
	١١ سنة- ١٥ سنة	أقل من ٥ سنوات	-٠.٣٤٩٥*	٠.٠٠٠
		٥- ١٠ سنوات	-٠.٠٥٠٩	٠.٩٤٧
		١٦سنة فما فوق	-٠.١٤٠٤	٠.٣٣٤
معوقات تتعلق بالمناهج	أقل من ٥ سنوات	من ٥- ١٠ سنوات	٠.٢٠٦٨	٠.٠٥
		١١ سنة – ١٥ سنة	٠.١٩٨٦	٠.٠٧٤
		١٦ سنة فما فوق	٠.١١٦٨	٠.٣٦١
	٥- اقل من ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات	-٠.٢٠٨٦	٠.٠٥
		١١ – ١٥ سنة	-٠.٠٠٩٩	١.٠٠٠
		١٦سنة فما فوق	-٠.٠٩١٨	٠.٦٩٨
	١١ سنة- ١٥ سنة	أقل من ٥ سنوات	-٠.١٩٨٦	٠.٠٧٤
		٥- ١٠ سنوات	٠.٠٠٩٩	١.٠٠٠
		١٦سنة فما فوق	-٠.٠٨١٨	٠.٧٧٢
معوقات تتعلق بالتقنيات	أقل من ٥ سنوات	من ٥- ١٠ سنوات	٠.٣٠٥٥*	٠.٠٠٢
		١١ سنة – ١٥ سنة	٠.٢٠٤٥	٠.٠٩١
		١٦ سنة فما فوق	٠.١٥٥٤	٠.١٧٢
	٥- اقل من ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات	-٠.٣٠٥٥*	٠.٠٠٢
		١١ – ١٥ سنة	-٠.١٠١٠	٠.٧٤٦
		١٦سنة فما فوق	-٠.١٥٠٠	٠.٣٣٨
	١١ سنة- ١٥ سنة	أقل من ٥ سنوات	-٠.٢٠٤٥	٠.٠٩١
		٥- ١٠ سنوات	٠.١٠١٠	٠.٧٤٦
		١٦سنة فما فوق	-٠.٠٤٩١	٠.٩٤٩
الدرجة الكلية	أقل من ٥ سنوات	من ٥- ١٠ سنوات	٠.٢٣١٥*	٠.٠٠٥
		١١ سنة – ١٥ سنة	٠.٢٠٢٣*	٠.٠٢٣
		١٦ سنة فما فوق	٠.١٢٦٠	٠.١٧٦
	٥- اقل من ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات	-٠.٢٣١٥*	٠.٠٠٥
		١١ – ١٥ سنة	-٠.٠٢٩٣	٠.٩٨٤
		١٦سنة فما فوق	-٠.١٠٥٥	٠.٤٧٤
	١١ سنة- ١٥ سنة	أقل من ٥ سنوات	-٠.٢٠٢٣*	٠.٠٢٣
		٥- ١٠ سنوات	٠.٠٢٩٣	٠.٩٨٤
		١٦سنة فما فوق	-٠.٠٧٦٢	٠.٧٣١

يلاحظ من نتائج الجدول (١٢) أن الفروق بين المتوسطات الحسابية بين المتوسطات الحسابية لمستوى معوقات الإدارة الصفية التي تواجه المعلمين أثناء الحصص الدراسية خلال التعليم عن بعد في دولة الكويت تعزى لذوي فئة الخبرة أقل من ٥ سنوات.

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما مستوى معوقات الإدارة الصفية التي تواجه المعلمين أثناء الحصص الدراسية خلال التعليم عن بعد في دولة الكويت؟

أشارت النتائج إلى أن مستوى معوقات الإدارة الصفية خلال التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا جاء بدرجة متوسطة. وتشير هذه النتيجة إلى أن عينة الدراسة لديهم موقف محايد حول تأثير التعليم عن بعد على القضايا المطروحة في أداة الدراسة وهي ما يرتبط بالتلاميذ والمعلمين والمناهج والتقنيات المستخدمة في التدريس. وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في نتائج دراسة كل من الطراونة (٢٠٢١)؛ القيق والهدمي (٢٠٢١)؛ وأبو شخيدم وآخرون (٢٠٢٠) والشديفات (٢٠٢٠). بينما لم تتفق من نتائج دراسة كل من مصطفى (٢٠٢١)؛ شحاته (٢٠٢٠) وياسين وملحم (٢٠١١) التي تفاوتت بين المستوى العالي والمنخفض.

ويبرر الباحث هذا الموقف المحايد والذي يعكس درجة متوسطة من المعوقات إلى أن تجربة التعليم عن بعد هي تجربة حديثة جاءت بعد مدة من الانقطاع عن الدراسة بسبب الإغلاق التام في قطاعات الدولة بشكل عام وفي القطاع التعليمي بشكل خاص. وبالتالي؛ كانت رغبة المعلمين والتلاميذ شديدة لاستئناف الدراسة والعودة إليها بعد هذا الانقطاع مما لم يوجد وقتاً كافياً لتتبلور السلوكيات أو الممارسات أو المشكلات التي تؤدي إلى الحكم على مستوى هذه المعوقات. فالتجربة لازالت جديدة وربما تكون المعوقات (إن وجدت) ليست دائمة مما يزيد احتمالية أن المعلمين لم يتمكنوا من إصدار حكماً نهائياً حول تأثير التعليم عن بعد على إدارة فصولهم الدراسية.

كذلك؛ قد تكون حداثة هذه التجربة أدت إلى تقبل المعلمين وتفهمهم للأنواع المختلفة للسلوكيات السلبية وغض البصر عنها بسبب الحماس للعودة إلى الدراسة وتعويض الوقت الضائع منها ورغبة في استمراريتها وبالتالي عدم اتخاذ مواقف

واضحة وجلية سواءً من الإيجابيات أو السلبيات المنبثقة من التعليم عن بعد والتي قد تؤثر على إدارتهم لفصولهم الدراسية.

وفيما يتعلق بصعوبات الإدارة الصفية خلال تجربة التعليم عن بعد والتي تم تحديدها من قبل عينة الدراسة حسب كل بعد من أبعاد أداة الدراسة؛ سوف يتم أدناه بمناقشة أعلى ثلاثة متوسطات لعبارات الاستبانة والتابعة لكل بعد مهما كانت رتبة كل عبارة:

أولاً: معوقات الإدارة الصفية التي تتعلق بالتلاميذ أثناء التعليم عن بعد:

أشارت عينة الدراسة أن من أهم الصعوبات المتعلقة بالتلاميذ والتي جاءت بالمرتبة الأولى هي ضعف تركيز التلاميذ كما جاءت في العبارة "ألاحظ وجود ضعف في تركيز التلاميذ أثناء الدروس". وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبوشخيدم وآخرون (٢٠٢٠) الذين توصلوا إلى وجود ضعف في تركيز التلاميذ أثناء الدروس خلال التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا. وقد يرجع السبب لذلك إلى تغير البيئة التعليمية التي اعتاد عليها التلاميذ والتي كانت وجهاً لوجه مع المعلم إلى استخدام وسائط إلكترونية للتواصل فيما بينهم خصوصاً أنه من المحتمل وجود عدد من التلاميذ الذين لا يفضلون هذا النوع من التعليم. كذلك قد يرجع السبب لذلك هو عدم تعود التلاميذ الجلوس أمام شاشات الحواسيب على امتداد ساعات طويلة مما قد يبعث بالملل لديهم وبالتالي التأثير على تركيزهم. كما أنه من المحتمل وجود عدد من التلاميذ الذين يسكنون بيوتاً أو شققاً صغيرة مع والديهم وأشقائهم مما يزيد احتمالية التشتيت والإزعاج الذي يؤثر على تركيزهم وبشكل خاص لدى التلاميذ الذين لا يملكون أماكن مخصصة للدراسة في منازلهم أو يشتركون مع أشقائهم في الغرف.

وجاءت العبارة "ألاحظ انعدام روح العمل الجماعي بين التلاميذ أثناء الدراسة عن بعد" بالمرتبة الثانية حسب المتوسط الحسابي. وقد يرجع السبب لذلك هو عدم تعارف التلاميذ مع بعضهم البعض بسبب عدم الالتقاء نتيجةً لطبيعة التعليم عن بعد الذي يفصل جغرافياً بين المتعلمين مع معلميهم وبين التلاميذ مع بعضهم البعض وكذلك نتيجةً لمتطلبات التباعد الاجتماعي. لذلك؛ لا تتوافر علاقة الصداقة والزمالة بين التلاميذ مع بعضهم البعض بسبب عدم الاحتكاك مما يرجح سبب عدم توافر روح العمل الجماعي بينهم. ويرى الباحث أن هذه المعضلة تزيد من مسئولية

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثاني والخمسون – السنة الرابعة عشرة – أكتوبر ٢٠٢٢

المعلمين بضرورة غرس روح العمل الجماعي بين التلاميذ خلال التعليم عن بعد لضمان سير الحصص الدراسية بانسيابية واستجابة لمتطلبات التنوع في أساليب التدريس وتوصيل المعلومة كأحد أهداف الإدارة الصفية وذلك عن طريق استخدام الأنشطة التربوية الإلكترونية الجماعية أو تكليفهم بمهمات وواجبات التي يتطلب عملها جهداً جماعياً عن باستخدام الوسائط الإلكترونية.

وجاءت العبارة "يوجد ضعف في دافعية التلاميذ للتعلم بفعل التعليم عن بعد" بالدرجة الثالثة حسب المتوسط الحسابي وكإحدى معوقات التعليم عن بعد. وقد يرجع السبب لذلك خوض التلاميذ لتجربة التعليم عن بعد كنوع جديد من التعليم والذي لم يتعودوا عليه مسبقاً على اعتبار أن لكل تلميذ أنماط معينة من التعلم يفضلها على غيرها (جابر وقرعان، ٢٠٠٤). لذلك فمن المحتمل وجود عدد من التلاميذ ممن لا يفضل نمط التعليم السمعي والبصري القائم على استخدام أجهزة الحاسوب مما قد يؤثر على دافعية التلاميذ.

جدير بالذكر أن عدداً من الدراسات أثبتت أنه من سلبيات التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا هو عدم وجود الدافعية لدى التلاميذ لخوض هذا النوع من التعليم مثل دراسة مصطفى (٢٠٢١) ودراسة راهايو وورزا (Rahayu& Wirza, 2020).

ثانياً: معوقات الإدارة الصفية التي تتعلق بالمعلم أثناء التعليم عن بعد:

أشارت النتائج أن جميع العبارات المرتبطة بمعوقات الإدارة الصفية المتعلقة بالمعلم جاءت بدرجة متوسطة. فلم تكن القضايا المطروحة تحت هذا البعد تشكل هاجساً أو معضلة كبيرة حسب ما أبداه عينة الدراسة والمتمثلة بالمتوسطات الحسابية التي جاءت بدرجة متوسطة. وكانت العبارة "من الصعب التعامل مع التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التعليم عن بعد" قد جاءت بالمرتبة الأولى كمعيق من معوقات الإدارة الصفية خلال التعليم عن بعد والمتعلقة بالمعلمين. وتتماشى هذه النتيجة مع توصل إليه راهايو وورزا (Rahayu& Wirza, 2020) وقنيبي وآخرون (٢٠٢٠) في دراساتهم حيث توصلوا إلى أنه أحد صعوبات التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا هو التعامل مع التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة. ولعل السبب في وجود هذا العائق هو محدودية الخيارات أو الامكانات لدى المعلمين

في قطاع التعليم العام بوزارة التربية والتي يمكن من خلالها التعامل مع الفئات الخاصة وذلك باستخدام المنصات أو الوسائل الإلكترونية في التدريس خصوصاً عند الاعتماد عليها بشكل كلي في تدريس التلاميذ. وعلى افتراض توافر هذه الوسائل التي يتمكن من خلالها المعلمين تدريس التلاميذ بمختلف فئاتهم؛ يلزم على وزارة التربية توفيرها أو إطلاع المعلمين عليها استجابة لمطالب تكافؤ الفرص في طرق التدريس ولضمان توصيل المعلومات التي تتضمنها المقررات للجميع بما يعكس حسن إدارة المعلم لفصله الدراسي. علاوةً على ذلك؛ لم يشمل التدريب على التعليم عن بعد خلال الفترة التحضرية التي خاضها المعلمون قبل البدء بالدراسة على كيفية التعامل مع التلاميذ من الفئات الخاصة المختلفة، إنما كان التدريب موجهاً للتلاميذ العاديين بشكل عام دون تحديد الفئات. وبالتالي؛ من الطبيعي أن يواجه بعض المعلمين صعوبات في التعامل مع التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجةً لوجود نقص في خبرتهم أو جاهزيتهم للتعامل معهم إلكترونياً من خلال المنصات التعليمية.

وجاءت العبارة "أشعر بالملل أثناء الدروس خلال التعليم عن بعد" بالمرتبة الثانية كإحدى معوقات الإدارة الصفية المتعلقة بالمعلمين. وقد تبرر هه النتيجة بأن بعض المعلمين (كما الحال عند بعض التلاميذ)؛ لا يفضل التدريس الإلكتروني وقد يميل إلى التدريس المباشر وجهاً لوجه الذي تعودوا عليه ومارسوه لسنوات طويلة خصوصاً بأن التغيير من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد جاء بصورة سريعة مما يتطلب بعضاً من الوقت للتأقلم والتعود عليه. وقد تبرر النتيجة كذلك بأن التعليم عن بعد يتطلب الجلوس لساعات طويلة أمام أجهزة الحاسوب، الأمر الذي قد يؤدي إلى الشعور بالضجر والتعب عند بعض المعلمين.

كما جاءت العبارة "يصعب علي استبعادً السلوكيات غير المرغوب فيها خلال التعليم عن بعد" بالمرتبة الثالثة كإحدى المعوقات. وقد تبرر هذه النتيجة إلى أن بعضاً من أفراد عينة الدراسة قد يرون أن استبعاد السلوكيات السلبية التي تصدر من التلاميذ خلال الحصص الإلكترونية ليس بالأمر السهل إذا ما قورن بالحصص التقليدية. فالمعلم قد يستدعي الطالب والجلوس معه بمعزل عن باقي التلاميذ ويقدم له النصائح والإرشادات لمعالجة السلوكيات السلبية التي أبداها. كما أنه في بعض

الأحيان يصعب التعرف على مصدر الإزعاج التي يصدرها التلاميذ خصوصاً في ظل عدم فتح الكاميرات أحياناً أو عدم ملاحظة الطالب الذي يصدر السلوك السلبي حتى لو تم فتح الكاميرات نظراً لصعوبة التدقيق في كل طالب من خلال شاشة الكمبيوتر. بالإضافة إلى ذلك؛ يعمل المعلم أحياناً جنباً إلى جنب مع الأخصائي النفسي أو الأخصائي الاجتماعي لمناقشة ومعالجة السلوكيات السلبية التي يبديها التلاميذ، ويعتبر هذا الأمر صعباً خلال تجربة التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا نظراً لمتطلبات التباعد الاجتماعي ونظراً لصعوبة تنفيذ ذلك عن بعد من خلال المنصات التعليمية كون هذه العملية تتطلب إيجاد آلية معينة لتنفيذها بهذه الطريقة والتي تختلف اختلافاً كلياً عن الطريقة المعتاد عليها في المدارس.

ثالثاً: معوقات الإدارة الصفية التي تتعلق بالمناهج أثناء التعليم عن بعد:

أشارت النتائج إلى أن جميع العبارات التابعة لبعد الصعوبات المتعلقة بالمناهج إلى أن جميعها جاءت بدرجة متوسطة.جاءت العبارة "أشعر بأن المناهج الدراسية لا تراعي الفروق الفردية عند تدريسها عن بعد" بالمرتبة الأولى كأحد معوقات الإدارة الصفية خلال التعليم عن بعد. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أحمد (٢٠٢١) ودراسة القيق والهدمي (٢٠٢١).

وقد تبرر تلك النتيجة إلى أن المعلمين وجدوا أنفسهم أمام أعداد كبيرة من التلاميذ ومن الطبيعي أن تكون لديهم فروق فردية تتطلب مراعاتها من قبل المناهج المدرسة إلكترونياً والتي يصعب من خلالها تقديم برامج وأنشطة تفاعلية تناسب جميع التلاميذ. ويدعم القيق والهدمي (٢٠٢١) هذا الرأي في دراستهم حيث ذكروا أنه من الصعوبة عند تدريس المقررات الدراسية عن بعد أن يتم تضمين محتويات تفاعلية إلكترونية بحيث يتفاعل معها التلاميذ بمختلف فئاتهم كون أن المحتويات غالباً ترفع بصيغ لا تدعم التفاعل المطلوب من التلاميذ كصيغة (pdf) وبالتالي هذا الجمود في هذ المحتويات يمنع من إيجاد جو تفاعلي بين التلميذ والمنهاج. كذلك من المحتمل أن بعض أفراد عينة الدراسة واجهوا تحديات في ما ذهبنا إليها سابقاً من أن التلاميذ لديهم أنماط تعلم مختلفة يجب أن تراعى من خلال المناهج الدراسية وطرق تدريسها. وكون التعليم عن بعد يعتمد بدرجة كبيرة على نمط التعليم البصري

والسمعي؛ فبالتالي يصعب على بعض المعلمين إيجاد وسائل بديلة للتعامل مع أنماط التعليم الأخرى للتلاميذ.

وقد جاءت العبارة "المناهج الحالية والمدرّسة إلكترونياً عن بعد لا تنمي القدرات الإبداعية لدى التلاميذ" في المرتبة الثانية والعبارة "المناهج الحالية والمدرّسة إلكترونياً عن بعد لا تنمي مهارات التفكير لدى التلاميذ" في المرتبة الثالثة. وقد يرجع السبب في التركيز على هاتين القضيتين المتشابهتين نوعاً ما من قبل عينة الدراسة كون المهارات الإبداعية ومهارات التفكير تتطلب التدريب عليها من خلال أنشطة وبرامج معينة مصممة خصيصاً لهذا الغرض. فالتعليم عن بعد المطبق خلال جائحة كورونا جاء تلبيةً للنداءات المطالبة لاستكمال الدراسة وتعويض الفائت منها. ونتيجة لذلك؛ لم يتم التركيز على تصميم أنشطة وبرامج إلكترونية لتنمية هذا النوع من المهارات والتي تتطلب كذلك جهداً ودقةً في تصميمها نتيجة لضيق الوقت أو بسبب اعتبار التعليم عن بعد استراتيجية مؤقتة بديلة للتعليم التقليدي وجاءت بشكل سريع ومفاجئ لذا يصعب الأخذ بعين الاعتبار جميع عوامل التنمية لدى التلاميذ ومنها المهارات والقدرات الابداعية ومهارات التفكير.

رابعاً: معوقات الإدارة الصفية التي تتعلق بالتقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد:

جاءت العبارة "لا يتوافر الدعم الفني السريع لمعالجة الخلل في المنصة المستخدمة في التعليم عن بعد" بالمرتبة الأولى كأحد معوقات الإدارة الصفية خلال التعليم عن بعد والمرتبطة بالجانب التقني وبدرجة مرتفعة. وتتماشى هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ياسين وملح (٢٠١١) الذي ذكروا ان التعليم عن بعد يحتاج دعماً فنياً مستمراً وعدم وجوده يعتبر أحد معوقات استخدام التعليم الإلكتروني بشكل عام.

ويمكن تبرير تلك النتيجة إلى حداثة تطبيق التعليم الإلكتروني وقلة خبرة كثير من المعلمين في استخدام التكنولوجيا والوسائل الإلكترونية في التدريس مما قد يسبب بعض المشاكل والصعوبات التي تتطلب دعماً فنياً مستمراً وبالتالي قد يغيب هذا الدعم أو يتأخر بسبب الصعوبة في تلبية ومعالجة المشكلات التي يعاني منها أعداد كبيرة من المعلمين خلال اليوم الدراسي مما جعل هذا الأمر يعتبر صعوبة

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثاني والخمسون – السنة الرابعة عشرة – أكتوبر ٢٠٢٢

ملموسة من الصعوبات المرتبطة بالجانب التقني والتي تعيق المعلمين في إدارة فصولهم الدراسية بكفاءة.

وجاءت العبارة "تتصف البرامج والتطبيقات الإلكترونية في التعليم عن بعد في التدريس بصعوبة استخدامها" بالمرتبة الثانية من بين معوقات الإدارة الصفية المتعلقة بالتقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى احتمالية قلة خبرة المعلمين في استخدام البرامج والتطبيقات المستخدمة في التعليم عن بعد كون استخدامها يعتبر خبرة جديدة عليهم والتي لم يعتادوا استخدامها مسبقاً في التدريس التقليدي المعتاد. كذلك قد تعزى هذه النتيجة إلى جود قصور في البرامج التدريبية التحضيرية لخوض تجربة التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا لعدة أسباب منها ضيق الوقت والعدد الضخم من المعلمين المتدربين مما يجعل عملية تقييمهم والتأكد من مدى استفادتهم من تلك البرامج أمراً صعباً نوعاً ما. وبالتالي يجد المعلمون أنفسهم أمام تحدٍّ كبيرٍ فيما يتعلق بتطبيق هذه البرامج والتطبيقات على التلاميذ مع وجود خبرة ضئيلة على كيفية استخدامها.

كما جاءت العبارة "يحدث انقطاع متكرر بشبكة الانترنت أثناء الدروس" بالمرتبة الثالثة كأحد معوقات الإدارة الصفية خلال تجربة التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراستي كل من أحمد (٢٠٢١) وأبوشخيدم (٢٠٢٠) حيث خلصتا إلى أن أحد معوقات التعليم عن بعد هو انقطاع الانترنت سواءً عن التلاميذ أم عن المعلمين.

ويرى الباحث أن انقطاع الانترنت يعتبر أحد المعوقات التقنية ليس فقط في التعليم عن بعد وإنما في جميع المجالات التي تعتمد عليه في تأدية شئونها وأعمالها. وبالتالي؛ يرى الباحث أن اعتبار انقطاع الانترنت أثناء التعليم عن بعد أحد الصعوبات ليس استثناءً وإنما أمر بديهي يرجع إلى الشركات المزودة لتلك الخدمة وجودتها. ونتيجة لذلك؛ يمكن اعتبار تلك الصعوبة التقنية أحد المعوقات الدارجة التي واجهت عملية إدارة المعلمين لفصولهم الدراسية وهو ما دلت عليه النتائج.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى معوقات الإدارة الصفية التي تواجه المعلمين أثناء

الحصص الدراسية خلال التعليم عن بعد في دولة الكويت تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمرحلة التعليمية، والمنطقة التعليمية، سنوات الخبرة)؟

أولا: الجنس:

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية تعزى لمتغير الجنس. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الطراونة (٢٠٢١) بينما اختلفت النتائج مع دراسة كل من الشديفات (٢٠٢٠) وياسين وملح (٢٠١١).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى تشابه الظروف والاتجاهات بين أفرد عينة الدراسة من الجنسين من حيث موقفهم من مدى تأثر إدارتهم لفصولهم الدراسية خلال تجربة التعليم عن بعد. فجميع المعلمين من ذكور وإناث خاضوا نفس البرامج التدريبية التحضيرية وبنفس القدر التدريبي وبالتالي جاهزيتهم لخوض تجربة التعليم عن بعد تكاد تكون متساوية. كذلك؛ يبرر الباحث هذه النتيجة إلى تشابه البيئة المحيطة بالمعلمين والتلاميذ أثناء التعليم عن بعد والذين يحضرون حصصهم الدراسية من خلال المنزل. علاوةً على ذلك؛ يستخدم جميع المعلمين من كلا الجنسين الوسائل الإلكترونية للتدريس من أجهزة حاسوب أو الكمبيوتر اللوحي (الآي باد) أو الهواتف وهي في مجملها يتم فيها استخدام ذات المنصات التعليمية المعتمدة من وزارة التربية بدولة الكويت وبالتالي تتشابه ظروف الفصول الدراسية الإلكترونية للتلاميذ مما يجعل السلوكيات الصادرة من التلاميذ متشابهة وبالتالي يؤدي إلى تشابه المعوقات التي تواجه الإدارة الصفية لدى المعلمين من كلا الجنسين.

وقد دلت النتائج أن ثمة فروق في إجابات عينة الدراسة فقط في بعد الصعوبات المتعلقة بالتلاميذ وكانت لصالح المعلمين الذكور. وقد يرجع السبب لهذا الاختلاف إلى التفاوت في سلوكيات التلاميذ الذكور والإناث على اعتبار أن الذكور كثيري الحركة ولديهم ميل كبير نحو اللعب وخصوصاً الألعاب التي تتطلب الخروج إلى فناء المنزل أو خارجه ككرة القدم وكرة السلة وركوب الدراجات الهوائية والتي تعودوا عليها خلال فترة الإغلاق التام وانقطاع الدراسة بحيث تطلب الأمر إلى جلوسهم أمام الشاشات لتلقي الدروس مما يصدر منهم بعض السلوكيات التي تعيق

من إدارة المعلمين للفصل الدراسي الإلكتروني. على عكس الإناث حيث يفضلن الألعاب داخل المنزل وهن غالباً متواجدات بالقرب من والداتهن.

ثانياً: المنطقة التعليمية:

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد علين الدراسة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية. وتشير هذه النتيجة إلى عدم تأثر إدارة المعلمين لفصولهم الدراسية باختلاف المنطقة التعليمية. ويمكن تبرير تلك النتيجة إلى تشابه المعلمين في مختلف المناطق التعليمية من ناحية كفاءتهم في استخدام المنصات التعليمية في التدريس. فقامت وزارة التربية بدولة الكويت ومن خلال إدارات المناطق التعليمية الست بتوفير الاحتياجات اللازمة للبدء بالتعليم عن بعد وذلك لجميع المعلمين دون تفضيل منطقة تعليمية على أخرى. وأخيراً تتشابه البيئة المحيطة بالمعلمين جميعاً مهما اختلفت المنطقة التعليمية التي ينتمون إليها وذلك بسبب مكوث الجميع في منازلهم وكذلك مكوثهم في الفصل الدراسي لاحقاً دون وجود الطلبة معهم مما جعل البيئة المحيطة متشابهة الخصائص لجميع المعلمين. وبالتالي لم يكن لمتغير المنطقة التعليمية تأثير على آراء المعلمين نحو تأثير التعليم عن بعد على إدارة الفصول الدراسية.

ثالثاً: المرحلة التعليمية:

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي مدارس التعليم العام بدولة الكويت فيما يتعلق بمعوقات الإدارة الصفية خلال التعليم عن بعد تعزى لمتغير المرحلة التعليمية. وقد اتفقت تلك النتيجة مع نتيجة دراسة القيق والهدمي (٢٠٢١) والشديفات (٢٠٢٠) بينما اختلفت مع نتيجة دراسة شحاته (٢٠٢٠).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن جميع المعلمين في مختلف المراحل التعليمية كانوا قد تلقوا نفس القدر من التدريب والاستعداد لخوض تجربة التعليم عن بعد مما يوجد تشابه فيما بينهم للتعامل مع الفصول الدراسية الإلكترونية. كما أن المناخ التدريسي لجميع المراحل الدراسية متشابه فجميع التلاميذ يحضرون حصصهم من منازلهم ويستخدمون نفس المنصات التعليمية وبالتالي تتشابه ظروف الحصص

الدراسية مما يزيد احتمالية عدم تأثر إدارة المعلمين لفصولهم الدراسية مهما اختلفت المرحلة التعليمية، وبالتالي لم تشكل المرحلة التعليمية عاملاً محدثاً للفروق في معوقات الإدارة الصفية.

رابعاً: سنوات الخبرة:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة الدراسة على الدرجة الكلية تعزى لمتغير سنوات الخبرة. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الطراونة (٢٠٢١) ودراسة ياسين وملحم (٢٠١١) اللتان لم تظهرا وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

ومن ناحية أخرى؛ أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة الدراسة في أبعاد أداة الدراسة جميعها عدا بعد "الصعوبات المتعلقة بالتلاميذ". وبالتمعن والبحث في عائدية تلك الفروق؛ تم التوصل إلى أن الفروق تعزى للمعلمين من ذوي الخبرة الأقل من ٥ سنوات. ويبرر الباحث هذه النتيجة بأن المعلمين قليلي الخبرة لم يتعرضوا كثيراً للمشاكل والمعوقات المختلفة بنفس القدر الذي تعرض له المعلمون من ذوي الخبرة الطويلة. فسنوات الخبرة الطويلة التي يمر بها المعلمون تزيد من فرص مواجهتهم للمواقف والمشكلات التي تؤثر على الإدارة الصفية وكذلك الطرق المختلفة في كيفية مواجهتها مما يزيد كفاءتهم في إدارتهم لفصولهم الدراسية. وعلاوةً على ذلك؛ إن المعلمين ممن لديهم خبرة قليلة في التدريس أكثر عرضه لمعوقات الإدارة الصفية بسبب قلة خبرتهم في التعامل مع المواقف المختلفة التي قد تؤثر على إدارتهم للفصول الدراسية مما يزيد حاجتهم للتدريب على كيفية إدارة الصف لاكتساب المهارات اللازمة التي تمكنهم من رصد العوامل المؤثرة على كفاءتهم في إدارة فصولهم بالإضافة إلى الطرق المختلفة للتعامل مع تلك العوامل ومعالجتها. وهنا يؤكد الباحث على ضرورة إيجاد البرامج التدريبية اللازمة لتدريب المعلمين على الإدارة الصفية سواءً خلال دراستهم الجامعية أم التدريب أثناء الخدمة خلال سنوات عملهم وذلك لضمان نجاحهم في الإدارة الصفية والتي يعتمد نجاحها على مقدار تأهيل وتدريب المعلمين مهنياً وعلمياً (الجميلي والجبوري، ٢٠٠٩).

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة؛ يوصي الباحث بالتالي:

- قيام القائمين على العملية التعليمية بتطوير برنامج التعليم عن بعد ليسهل جهود المعلمين في إدارة صفوفهم الدراسية.
- تدريب المعلمين في مختلف المراحل الدراسية على ماهية وكيفية تطبيق الإدارة الصفية سواءً وجهاً لوجه أم من خلال التعليم عن بعد.
- نشر التوعية بين التلاميذ فيما يتعلق بضرورة اعتبار عملية التعليم عن بعد هي عملية لا تقل أهمية عن التعليم وجهاً لوجه وذلك حرصاً على الانضباط والجدية خلال الحصص الدراسية الإلكترونية.
- ضرورة تدريس مقرر الإدارة الصفية للتلاميذ في مختلف كليات التربية بدولة الكويت.
- اجراء مزيد من الدراسات لتقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل الظروف الطارئة التي تجتاح العملية التعليمية ومدى تأثيرها على العناصر التعليمية الرئيسية بشكل أشمل.
- التركيز على تطبيق الطلبة المعلمين لمبادئ الإدارة الصفية خلال فترة التدريب العملي الميداني وجعها معياراً أساسياً لاجتيازهم لتلك المرحلة.

المراجع:

- أبوشخيدم، سحر وعواد، خولة وخليلة، شهد والعمد، عبدالله وشديد، نور (٢٠٢٠). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). المجلة العربية للنشر العلمي، (٢١)، ٣٦٥- ٣٨١.
- أحمد، فاطمة (٢٠٢١). التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس، ١(٤٥). ٢٥٥- ٣٣٤.
- الأفندي، آلاء (٢٠١٤). مشكلات إدارة الصف التي تواجه المعلمين في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي: دراسة ميدانية في مدارس المنطقة الشمالية في الجمهورية العربية السورية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة حلب. سوريا.
- الجميلي، عدنان والجبوري، وداد (٢٠٠٩). بعض العوامل المؤثرة في الإدارة الصفية لدى أعضاء الهيئة التعليمية في المدارس الثانوية. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية،٨(١)، ١٤٩- ١٦٦.
- الحياري، إيمان (٢٠١٧). تعريف الإدارة الصفية. تاريخ الاسترجاع ١٤ أغسطس ٢٠٢١، من: https: //mawdoo3.com/%D8% AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9 %81_%D8%A5%D8%AF%D8%A7% D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84 .%D8%B5%D9%81
- الزكي، أحمد والخزاعلة، محمد والسخني حسين (٢٠١٣). الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق. دار وائل للنشر. عمان
- الشديفات، منيرة (٢٠٢٠). واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها.المجلةالعربيةللنشرالعلمي،(١٩)، ١٨٥- ٢٠٧.
- الشرهان، صلاح عايد (٢٠١٤). التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي: نحو التطوير والإبداع. دراسة مقدمة الى: المؤتمر الرابع للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي. جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا، الكويت.
- الطراونة، حليمة (٢٠٢١). أثر جائحة كورونا على اتجاهات المعلمين نحو استخدام المنصات التعليمية في التعلم عن بعد. مجلة أنساق للفنون والآداب والعلوم، ٢(٢)، ٢٨- ٥٢.
- العجمي، حجاج والحسيني، مشاري والضاعن، محمد (٢٠١٨) الإدارة التعليمية. مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر. الكويت.
- القيق، زيد والهدمي، آلاء (٢٠٢١). الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا. المجلة العربية للنشر العلمي، ٢(٩). ٣٤٢- ٣٧١.

- الكندري، يعقوب والكندري، محمد (٢٠٢٠). اتجاهات الشباب نحو قضايا الفساد في المجتمع الكويتي. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية،١٣(٣)، ٣٣٥- ٣٦٤.
- المقيد، عارف (٢٠٠٩). مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.
- اليونسكو (٢٠٢٠). التعليم عن بعد: مفهومه، أدواته واستراتيجياته، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، كلية الملك سلمان للإغاثة والاعمال الانسانية.
- بن عزيزة، بشرى وبوترية، يمينة (٢٠٢٠). أساليب الإدارة الصفية ودورها في تعديل بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل. الجمهورية الجزائرية.
- جابر، ليانا وقرعان، مها (٢٠٠٤). أنماط التعلم بين النظرية والتطبيق. مركز القطان للبحث والتطوير التربوي. فلسطين
- دعدوع، شهيرة (٢٠١٦). تعريف التعليم عن بعد. تاريخ الاسترجاع: ٣٠ مايو ٢٠٢١، من: https: //mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%B9%D9%86_%D8%A8%D8%B9%D8%AF.
- ضو، صلاح والمصراتي، سلمى (٢٠٢٠). تحديات تطبيق التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم الليبية في ظل الأزمات جائحة كورونا "دراسة نظرية". المؤتمر العلمي الدولي الأول حول: جائحة كورونا الواقع والمستقبل الاقتصادي والسياسي لدول حوض المتوسط.
- شاكر، أسماء (٢٠٢٠). أهمية الإدارة الصفية في التدريس التربوي. تاريخ الاسترجاع ١٤ يونيو ٢٠٢٢، من:
- https: //e3arabi.com/ /العلوم- التربوية/أهمية- الإدارة- الصف- في- التدريس- التربوي#google_vignette
- شحاتة، منى (٢٠٢٠). اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد- ١٩). مجلة كلية التربية- جامعة بورسعيد، (٣٣)، ٤٦٩- ٤٨٩.
- علجية، مجاهد (٢٠١٧). دور الإدارة الصفية في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط: دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم المتوسط ببلدية حمام الضلعة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة محمد بوضياف- المسيلة. الجزائر.
- قنيبي، عبير رشدي؛ زيادة، رنا أحمد؛ رشيد، آلاء محمد؛ صانوري، زينة وليد؛ ظاهر، ازدهار محمد؛قطينة، نسرين (٢٠٢٠). جائحة "كوفيد-١٩": واقع التعليم الإلكتروني في السياق الفلسطيني من وجهةنظر المعلمين.(تقرير غيرمنشور)حزيران ٢٠٢٠.
- مصطفى، محمد (٢٠٢١). معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ١٩

COVIDمن وجهة نظر معلمي وأولياء أمور تلاميذ مدارس لواء الجيزة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط– عمان. الأردن.

– ياسين، بسام وملحم، محمد (٢٠١١). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد التعليمية. المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، ٣(٥). ١١٥– ١٣٦.

- **Beins, B. & McCarthy, M. (2012). Research Methods and Statistics, person, India.**
- **Fryer, L. K., & Bovee, H. N. (2016). Supporting students' motivation for e- learning: Teachers matter on and offline. The Internet and Higher Education, 30, 21- 29. https: //doi.org/10.1016/j.iheduc.2016.03.003**
- **Isuku, E.J. (2018). Classroom management and problems associated with it. In Olusegun Kolawole and Bashiro Lawal (Eds) A handbook of teaching practice. Faculty of education, University of Ibadan.**
- **Ocal, T. & Halmatov, M. & Ata, S. (2021). Distance education in COVID‐ 19 pandemic: An evaluation of parent's, child's and teacher's competences. Education and Information Technologies, Springer, Germaney.**
- **Rabady, S. and Raym B. (2021). Classroom management: 5 Principles of Outstanding Classroom Management. Retrieved 15 February 2022, from: https: //www.edutopia.org/ article/5- principles- outstanding- class- room- management**
- **Rahayu, R. & Wizra Y. (2020). Teachers' perception of online Learning during pandemic Covid- 19. Journal of Penelitian Pendidikan. Indonesia 3(20), 392- 406.**
- **Yussif, A. (2019). Why is classroom management important?. Retrieved 14 May 2022, from: https: //classroommanagementexpert.com/blog/ what- is- the- importance- of- classroom- management/.**